الاحد
٢٥ نيسان ١٩٩٣
٢ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.4.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 287/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

شهيد واكثر من (٧٠) جريحا في غزة!

● الشهيد سقط برصاص جنود الاحتلال وهم يحاولون اقتحام مستشفى «الشفاء»! ●
مصادر المستشفيات: معظم الاصابات جاءت في الاماكن العليا والقاتلة من الجسم! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي مساء امس الاول، على المواطنين في حي التفاح في مدينة غزة، خلال حفل تأبين للشهيد زكريا الشوربجي، الذي استشهد يوم الثلاثاء الماضي، مما

● البقية على صفحة ٢ ●

د. عبد الشافي في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

الوفـد الفلسطينـي سيتـوجه اليـوم الـى واشنطـن للمشاركة في مفاوضات الجولة التاسعة

■ د. حيدر عبد الشافي يتنازل عن تحفظاته من اجل وحدة الصف الفلسطينية ■

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - صرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في ساعة متأخرة من مساء امس لمراسل «الاتحاد» في غزة، بأنه سيتوجه غدا (الاثنين) على رأس الوفد الفلسطيني المفاوض المكون من (١٤) عضوا الى عمان ومنها الى واشنطن للاشتراك في الجولة التاسعة من المفاوضات.

واكد د. عبد الشافي بأنه تنازل عن تحفظاته من اجل المحافظة على وحدة الصف الفلسطيني. واكد انه سيرى، خلال جولة المفاوضات في واشنطن إن كان هناك استعداد لدى الجانب الاسرائيلي لتنفيذ تعهداته من خلال وعود امريكية وذلك في الايام الاولى. واكد انه اذا لم يحدث أي تقدم «فسوف يعلق الوفد الفلسطيني المفاوضات ونعود الى بيوتنا». وعلى السؤال حول متغيرات في الموقف الاسرائيلي اجاب د. عبد الشافي، «لا، لكن سنرى ما الجديد الذي سيطرح، وانا كنت قد اوضحت من خلال التلفاز الاردني بأنني بالرغم من تحفظي على قرار القيادة السياسية الا انني اقدر مدى الضغوط التي تعرضت لها من الجانب العربي».

وكان الدكتور عبد الشافي قد تحدث، ظهر امس، امام حشود الجماهير ووفود تمثل القوى والقطاعات الشعبية في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة وازاء الاختلاف في المواقف بين مؤيد ومعارض للذهاب الى واشنطن وقال: «يجب ان لا نجعل من مسألة المشاركة في الجولة التفاوضية القادمة قضيتنا الاساسية وان لا نجعل التناحر والخلاف يدب بين صفوفنا، وان لا تنسينا هذه الجولة الاحتلال الاسرائيلي» وطالب د. عبد الشافي بضرورة تعميق وتجسيد الوحدة الوطنية ووقوف جميع الفصائل والاتجاهات الفلسطينية صفا واحدا».

هذا وكان اعضاء الوفد الفلسطيني قد عقدوا اجتماعا مفاجئا، امس السبت، دام حوالي ست ساعات لرص الصفوف.

وقال د. حيدر عبد الشافي خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع «على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بين اعضاء الوفد ومنظمة التحرير الفلسطينية حول ملاءمة المشاركة الفلسطينية في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية الا اننا سنتوجه غدا الاحد (اليوم) الى واشنطن».

وشارك كافة اعضاء الوفد الفلسطيني باستثناء الذين ينتمون الى حزب الشعب الفلسطيني في الاجتماع الذي عقد في منزل د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد في رام الله.

واضاف د. عبد الشافي «لا ضرر من اختبار جديد للتعهدات التي قطعتها اسرائيل وراعيتا عملية السلام» الولايات المتحدة وروسيا.

وشدد د. عبد الشافي على انه «لم يفكر يوما في الاستقالة من منصبه كرئيس للوفد الفلسطيني» الذي يشغله منذ مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١).

وقال ان المسائل الاساسية بالنسبة للفلسطينيين هي احترام اسرائيل لحقوق الانسان وتعهدها باحترام قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقرر عضوان من الوفد الفلسطيني ينتميان الى حزب الشعب الفلسطيني هما د. سمير عبدالله ود. غسان الخطيب عدم المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات.

ومن المتوقع ان يغادر الوفد الفلسطيني، اليوم الاحد، الى الاردن عبر جسر اللنبي على ان يتوجه الى واشنطن انطلاقا من هناك.

● «فدا» تدعم قرار م.ت.ف

وجاءنا من مركز «الزيتونة للاعلام» انه بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وبمشاركة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض عقدت ظهر امس السبت ١٩٩٣/٤/٢٤ ندوة سياسية في قاعة الفندق الوطني في البيرة شارك فيها جمهور واسع من اعضاء وانصار ومؤيدي «فدا» من جميع المناطق المحتلة.

وقد بين اعضاء الوفد، كما بين اعضاء المكتب التنفيذي لـ «فدا» اهمية المشاركة في الجولة التاسعة للمفاوضات، وذلك من اجل تعزيز المكاسب التي تم تحقيقها خلال جولات عديدة من المفاوضات والحوارات الثنائية مع راعي المؤتمر، الولايات المتحدة، كخطوة على طريق تحقيق المزيد من الانجازات في جولات المفاوضات المقبلة.

وقد عبر جمهور الحاضرين عن دعمهم وتأييدهم لقرار القيادة الفلسطينية بمواصلة مسيرة المفاوضات

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد منتصف الليل

مصـرع مـواطن اردنـي برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من ايلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية، بعد منتصف هذه الليلة، ان مواطنا اردنيا لقي مصرعه برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من ايلات!

وادعت الاذاعة ان المواطن الاردني حاول اجتياز الحدود الاسرائيلية - الاردنية، وان الجنود شاهدوه واطلقوا عليه الرصاص وقتلوه!

وقامت السلطات باغلاق الشوارع المحيطة بفنادق ايلات واعلنت حالة الطوارئ في الفنادق. واوقفت حركة السير في شارع وادي العربة. وبعد فترة عادت الحياة الى مجراها الطبيعي.

الاصوليون يقتلون طالبا قبطياً في صعيد مصر!

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة، ان طالباً قبطياً قتل واصيب آخر بجروح خطيرة بعد تعرضهما لطعن بالسكاكين بيد اسلاميين متطرفين، امس السبت، في اسيوط (الصعيد) على بعد ٣٨٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح المصدر ذاته ان الحادث وقع قرابة الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي، حين هاجم ثلاثة اشخاص يرتدون جلابيات بيضاء وضيقة (يرتديها الاسلاميون عادة) طالبين يخرجان من مدرسة فنية. وقتل المهاجمون احدهما طعناً بالسكاكين وجرحا الثاني.

واضافت الشرطة ان المهاجمين فروا. غير ان الطالب الجريح نجح في التعرف على احدهم وهو معروف بانتمائه الى منظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة السرية.

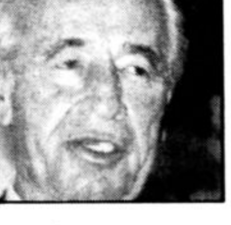
ولم يكشف المصدر عمر الطالب القتيل وهويته. وبمقتله يصل الى (٢٨) عدد الاقباط الذين قتلوا بيد العناصر الاسلامية المتطرفة في الصعيد منذ بداية المواجهة بين المتطرفين وقوات الامن في آذار ١٩٩٢.

عشية وصول مسؤول امريكي الى البلاد اليوم:

بـيـرس: ينبغي الـتوصـل الى اتفـاق مـع الفلسطينيين خلال جولة المفاوضات المرتقبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل رئيس دائرة التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية، صموئيل لويس، اليوم الاحد، الى البلاد لمناقشة استئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، يوم الثلاثاء القادم، بعد توقف استمر اربعة اشهر بسبب ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينياً الى مرج الزهور في جنوب لبنان في كانون الاول الماضي.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد صرح يوم الجمعة الاخير، بأنه ينبغي مضاعفة الجهود للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.



● شمعون بيرس ●

واعرب بيرس في حديث اذاعي عن تأييده لتشكيل «شرطة فلسطينية فوراً في الاراضي (المحتلة) بالاتفاق بين حكومة اسرائيل والفلسطينيين».

واشار بيرس الى «ضرورة تكثيف الجهود من اجل التوصل الى اتفاق خلال هذه الجولة وعدم المراهنة على مفاوضات متواصلة». واكد ان «الحكومة اقترحت على الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً يتيح لهم ممارسة سلطتهم في مختلف الميادين باستثناء الامن والمستوطنات»!

واثارت تصريحات بيرس هذه «موجة من الاحتجاجات» بين المستوطنين. وقال رئيس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بيني كاتس عوفر، ان «الـ ١٣٠,٠٠٠ الف مستوطن الذين يعيشون في الضفة الغربية لن يوافقوا ابداً على ان تمارس شرطة سلطتها في الاراضي المحتلة»! واتهم الحكومة بأنها «تستعد الى تحويل الاف الارهابيين من منظمة التحرير الفلسطينية الى رجال شرطة»!

انتخابات برلمانية دموية في اليمن «السعيد»!

* ستة قتلى في اشتباك بين انصار حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح»! *

● صنعاء - و.ص.ف. - علم من مصدر امني يمني، امس السبت، ان ستة اشخاص بينهم مرشحان عن حزب المؤتمر الشعبي (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) والتجمع اليمني للاصلاح (بقيادة الشيخ حسين عبد الله الاحمر) قتلوا (الخميس) في اشتباك مسلح اثر مشادة كلامية حول الانتخابات التشريعية.

● علي عبدالله صالح ●

واوضح المصدر نفسه ان مرشح حزب المؤتمر، يحيى الشعبي ومرشح حركة الاصلاح، محمد علي شامي في منطقة الزهرة بمحافظة الحديدة (ميناء على البحر الاحمر في غرب اليمن حيث لحزب المؤتمر نفوذ تقليدي) قتلا، اضافة

● البقية على صفحة ٢ ●

زيارة النبي شعيب

● بمناسبة حلول زيارة النبي شعيب عليه السلام، تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني الى الطائفة العربية الدرزية في البلاد، متمنين ان تعود المناسبة في ظروف اخرى، ظروف السلام العادل والامان الحقيقي.

اقرأ في ملحق هذا العدد

■■ احد الناجين من مجزرة عيلوط، يتكلم لاول مرة، عن المجزرة.
■■ بيان الحزب الشيوعي حول الذكرى الـ ٤٥ لقيام الدولة.
■■ احد المشردين الفلسطينيين داخل الوطن يرافق «الاتحاد» الى قريته اندور - ليس مجرد ذكريات.
■ صفحة فنية ■ صفحة الاطفال ■ مقالات ■ خدمات ■ تسال ■

«الاتحـاد» تحتجـب، غـدا

● تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غدا الاثنين، بسبب ذكرى يوم الاستقلال، على ان تعاود صدورها كالمعتاد، في يوم الثلاثاء، بعد غد. نتمنى ان يكون هذا استقلالا كاملا وحقيقيا. ولن يكون كذلك، بدون ان يتحقق للشعب الفلسطيني استقلاله. ويسود السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

جوهر ابو لاشين فاز بالضربة القاضية وحافظ على لقبه كبطل العالم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دقيقتان و١٥ ثانية فقط احتاجها بطل العالم، جوهر ابو لاشين، ليسقط منافسه الامريكي، بايبزي، بـ «نوك آوت» قاضية، ويحتفظ بلقب بطولة العالم.

خمس ساعات قبل بداية المباراة تقرر من هو المنافس لجوهر ابو لاشين. ذلك ان كيفين كونزاليس الذي كان من المفروض ان يواجه ابو لاشين، تبين انه يتعاطى «المنشطات».

اسعد تلحمي اجرى لقاءً هاتفياً سريعاً، امس، مع جوهر ابو لاشين في مكان اقامته في الولايات المتحدة - التفاصيل في «الاسبوع الرياضي».

انفجار قنبلة في وسط لندن يسفر عن قتيل و(٣٤) جريحاً

● لندن - و.ص.ف. - اكدت الشرطة ان شخصا لقي مصرعه و(٣٤) اصيبوا بجراح، جراح خمسة منهم خطيرة، وذلك صباح امس السبت، في لندن اثر انفجار قنبلة قوية في حي الاعمال بشرق وسط لندن تحمل كل دلائله بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي.

اما النبأ الذي افاد بوقوع انفجار ثان بالقرب من محطة المترو مورغيت في الحي نفسه فقد تم نفيه في وقت لاحق من قبل الشرطة والسلطات المعنية بمحطات المترو في لندن.

وانفجرت القنبلة في الساعة ٩,٣٠ بتوقيت غرينتش في بيشوبسغيت قرب برج «ناشيونال ويستمينستر بنك» المؤلف من ٥٢ طابقاً والذي يعتبر اعلى مبنى في العاصمة البريطانية. وقد تناثر زجاج الواجهة الشمالية لهذا البرج بفعل الانفجار الذي ألحق ايضاً اضراراً بالواجهات الاخرى للمبنى.

وتم تطويق الحي الذي اجلي قبل نصف ساعة من الانفجار اثر تحذيرين هاتفيين تلقتهما الشرطة.

وقد سمع دوي الانفجار على بعد كيلومترات عدة من كل جهة. وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد «سحابة كبيرة من الدخان الاسود تتصاعد من برج ناتويست وان رائحة الحريق تملأ الجو لكن ليس هناك ألسنة نار بل الكثير من الزجاج المحطم».

ويأتي هذا الانفجار بعد سنة تقريباً على وقوع انفجار العاشر من نيسان ١٩٩٢ الذي اسفر عن ثلاثة قتلى و٩١ جريحاً في الحي نفسه غداة الانتخابات التي فاز بها رئيس الوزراء جون ميجور.

كلمة الاتحاد

د. حيدر عبد الشافي والمسؤولية التاريخية!

● حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت مسألة اشتراك الوفد الفلسطيني في محادثات الجولة التاسعة في مهب الريح. فبعد مشاورات لاعضاء الوفد في غزة منع انصار المعارضة رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي من القاء بيان شخصي حول القرار. وعلى اثر ذلك انتقل للتشاور مع اعضاء الوفد الفلسطيني في القدس، من خلال تسرب انباء حول استقالته من رئاسة الوفد. وقد تنفست القوى الوطنية الصعداء عندما تبين ان د. عبد الشافي لم يستقل وسيواصل القيام بمسؤوليته التاريخية المشرفة في ترؤس الوفد الفلسطيني ويشارك في المفاوضات التي من المفروض ان تبدأ في واشنطن يوم الثلاثاء القادم، بعد غد.

نحن ندرك ما في هذا القرار من صعوبة بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية وفرض الطوق الرهيب على السكان وقطع ارزاقهم عن قصد وتعمد.. ولعل هذا كله يهدف. فيما يهدف، الى تيئيس الفلسطينيين وقيادتهم من امكانية التفاهم مع اسرائيل فما بالك بالوصول الى حل سلمي.

ونحن ندرك ان الصعوبة نابعة ايضا من الانقسامات الجارية في الصف الفلسطيني بين مؤيد ومعارض لمواصلة المفاوضات. فهناك من يعارض كل فكرة التفاوض مهما كانت شروطها، امثال حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وهناك من لا يقبل باطار المفاوضات الحالي ويريد شروطا افضل، وهناك من يريد اختراق اطار مدريد ووضع قواعد جديدة اقل اجحافا بحق الفلسطينيين.. وقد يكون الجميع - فيما عدا الرافضين لمبدأ التفاوض - على حق. لكن المفروض التقيد بقرار القيادة التي اخذت على عاتقها تحمل نتائج موافقتها على الاشتراك في الجولة التاسعة من خلال قبول تعهدات من وزراء خارجية دول الطوق بتعليق المفاوضات في المستقبل اذا لم تنفذ الولايات المتحدة تعهداتها بازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وفي مقدمتها تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين والالتزام بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد في المستقبل وتأكيدات اخرى تتعلق بمرجعية العملية التفاوضية وضمان حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وبعد، لقد وجد كريستوفر من المناسب ان يلمح الى ان هذه الجولة ستكون حاسمة وتسفر عن قرارات ذات مضمون متقدم. حتى لقد المح الى وجوب تعيين موعد اجراء الانتخابات للمرحلة الانتقالية (الاوتونوميا).

وفي الحقيقة ان الاوضاع - بعد التصعيد الاسرائيلي المتواصل، من الابعاد الجماعي الى فرض الطوق الشامل - لا تحتمل التأجيل والمماطلة لان احدا لا يضمن منع الانفجار الشامل اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاقات تتعلق بالمضمون، خلال هذه الجولة، التي قد تكون فرصة «التفاوض» الحاسمة.

(«الاتحاد»)

هبرفيلد: تخفيض رسوم العضوية في الهستدروت معناه فقدان ٩٠ مليون شيكل من الدخل

*** تغييرات ادارية في عدد من اقسام الهستدروت والمعاهد التابعة لها ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - «منذ شهر ايلول الماضي، وبعد رفع رسوم تأمين العائلة، اوقف العديد من عائلات المتدينين اليهود، الذين تلقوا خدمات صحية من صندوق المرضى، اوقفوا عضويتهم في الهستدروت بسبب ذلك، ونحن لم نأسف على هذا»، هذا ما قاله السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد يوم امس الاول (الجمعة). خلال لقائه بالمراسلين النقابيين في مكتبه في تل ابيب.

وقال هبرفيلد خلال اللقاء، ايضا، الذي استهله بالحديث عن قضية تخفيض رسوم العضوية في كوبات حوليم، وخطة اشفاء صندوق المرضى والاتفاق مع الحكومة بهذا الخصوص. قال: «والوزير حاييم رامون، يرفض اليوم التوقيع على اتفاق اشفاء كوبات حوليم، الذي توصلنا اليه مع الحكومة، للعام ٩٣، وهو بهذه الخطوة يحاول الحصول على مكسب سياسي، من خلال استغلاله لضائقة مستخدمي «كوبات حوليم»، بينما هو نفسه، كان قد اشترط مساهمة المستخدمين في الاشفاء»، معللا ذلك بان مستخدمي كوبات حوليم يحصلون على اجور اعلى من اجور مستخدمي وزارة الصحة».

وردا على سؤال حول قضية تخفيض رسوم العضوية «والماس احيد» قال هبرفيلد: «لقد كان تخفيض الرسوم خطوة مسؤولة، بالرغم من ان الامر سيؤدي الى فقدان دخل بقيمة ٩٠ مليون شيكل تتحمل الهستدروت منه ٦٠ مليون ش.ج وكوبات حوليم ٣٠ مليونا».

تغييرات ادارية.. رئيس قسم الضمان الاجتماعي ينهي عمله

وكشف هبرفيلد خلال اجتماعه مع المراسلين النقابيين عن التغييرات الادارية، التي قرر القيام بها، في بعض المؤسسات الهستدروتية حيث قال: «قررنا القيام بتغييرات ادارية، تدخل حيز التنفيذ في اواسط شهر ايار القادم ومنها على سبيل المثال، ان دوف يبلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي سينهي مهمته منذ الاول من حزيران، وبالمقابل ستحصل كتلة «المهام» على نائبين في اقسام اخرى وهما واحد في قسم الضمان الاجتماعي والاخر في قسم التنظيم ومجالس العمال (في مجال التربية والتثقيف) واحدهما سيخلف بيلغ في عضوية اللجنة المركزة».

وردا على سؤال آخر بالنسبة للقائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني (مبام)، ان كان سيبقى قائما بالاعمال، ام انه سيصبح رئيسا للقسم قال هبرفيلد «سيبقى قائماً بالاعمال».

واضاف هبرفيلد حول التغييرات الادارية هذه قائلا: «ان ميني فايتسمان رئيس قسم الدعاية والاعلام في الهستدروت سينهي عمله في الاول من آب القادم، كذلك ستجري تغييرات في مجلس ادارة «معهد لافون».

وفي تصريح لمصدر موثوق حول التغييرات في مجلس ادارة معهد «لافون»، قال: «الهدف هو انهاء عمل رئيس المعهد يروحام ميشل، السكرتير السابق للهستدروت، على اثر تقرير مراقب الهستدروت الاخير، الذي انتقد طريقة ادارته للمعهد وطالب استخلاص النتائج».

● جانب من المشاركين في مسيرة الشيخ مشرف في الطيبة ●

المئات من قرى المثلث شاركوا في مسيرة الشيخ مشرف في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شارك قرابة ٢٥٠٠ من طلاب المدارس الاعدادية والابتدائية في الطيبة والطيرة وسائر قرى منطقة المثلث وفروع الشبيبة العاملة والمتعلمة في المنطقة وممثلين عن فروع الشبيبة العاملة والمتعلمة اليهودية ومتطوعين اطباء وممرضات وعائلات وغيرها - شاركوا جميعا في مسيرة الشيخ مشرف الثانية التي جرت امس في الطيبة تحت رعاية مجلس عمال الطيبة ومركز هبوعيل ونعمت في الطيبة.

بدأت المسيرة من مكتب مجلس عمال الطيبة الى مقام الشيخ مشرف في الضاحية الجنوبية للمدينة ثم عادت الى مدرسة عمال في الطيبة حيث اقيم مهرجان احتفالي جرى فيه توزيع الكؤوس والميداليات والهدايا وسحب اليانصيب على المشاركين.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية تضمنت عروض دبكات شعبية قدمتها فرقتا مجلس عمال الطيبة ومجلس عمال الطيرة.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال الطيبة، السيد عبدالله مصاروة، قال ان الهدف من تنظيم هذه المسيرة هو، اولا، رياضي لتنمية هواية المشي على الاقدام، وثانيا تربوي لتنمية روح المشاركة والتعاون والتعارف والاخاء، وثالثا للتعرف على المحيط القريب خصوصا وان مقام الشيخ مشرف يقع في موضع اثري هام يحوي الحضارات الثلاث: البيزنطية والاسلامية واليهودية.

المئات يشاركون في مسيرة الصندحاوي السنوية في كفرقرع

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بمبادرة قسم الرياضة والمركز الثقافي في مجلس كفرقرع المحلي، اقيمت يوم الجمعة الاخير مسيرة الصندحاوي للسنة الثالثة على التوالي تحت شعار «الاخوة والتفاهم بين ابناء القرية». وشارك في المسيرة هذه السنة اكثر من الف وخمسمئة. تجمعت الحشود الكبيرة من آباء وامهات ومعلمين وتلاميذ، شبابا وصبايا في ساحة البيادر في مركز القرية، حيث وزعت على المشاركين قبعات مقدمة من البنك العربي الاسرائيلي ومن مجلس محلي كفرقرع.

وتحدث الى المشاركين كل من مدير البنك العربي في كفرقرع ورئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فنة متمنين للمشاركين مسيرة موفقة.

وتقدم المسيرة مدير البنك العربي وعشرات المربين واعضاء لجان الاباء في المدارس وبعض اعضاء المجلس المحلي ومدير المركز الثقافي الرياضي والعاملون فيه.

وقد سار المشاركون مسافة ستة كيلومترات حيث مروا بمقام «الصندحاوي»، وانتهت المسيرة في غابة ومتنزه كفرقرع في اطراف القرية الجنوبية حيث تجمع المشاركون في حلقات من الغناء والسمر.

جبهة البقيعة تستعد للنشاطات القادمة

*** المشاركة، بشكل فعال، في احتفالات الاول من ايار في كفرياسيف ***

● البقيعة - لمراسلنا - بحضور مشجع وابحاث مستفيضة ونقاش حيوي التقى، يوم الجمعة (٤/٢٣)، نشيطو الجبهة في البقيعة في اطار الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية.

«بعد فترة من الركود والعمل الروتيني تعود الجبهة الى موقعها الطبيعي والطليعي على كل صعيد، فهي جسم نشيط له دوره وموقعه وكيانه في القرية، ويكن لها الاهل كل التقدير والاحترام ويولونها الثقة العالية. وعلينا ان نكون على قدر المسؤولية»، هذا ما اكده الاستاذ عادل مهنا عند تقديه للابحاث التي لاقت الاهتمام ونوقشت بحيوية.

وتلخص الاجتماع بالقرارات التالية:

* العمل على المشاركة النشيطة في افتتاح واعمال المؤتمر القطري للجبهة * المشاركة، بشكل فعال، في احتفالات الاول من ايار في كفرياسيف * الطلب من سكرتارية الجبهة القطرية بحث امكانية طرح نزع الثقة عن حكومة رابين * عقد اجتماع آخر لكادر الجبهة لبحث الانتخابات المقبلة للمجلس المحلي * القيام بحملة اغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع جرى، بالتصويت السري، انتخاب كل من رزق سمعان وجليل صباغ ومفيد مهنا مندوبين عن جبهة البقيعة للمشاركة في المؤتمر القطري.

وضع اللمسات الاخيرة استعدادا لمظاهرة اول ايار في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تستعد لجنة اول ايار في ام الفحم للمظاهرة حيث عقدت اللجنة في منطقة ام الفحم اجتماعا لها مساء الجمعة في نادي ابو العفو.

افتتح الاجتماع الرفيق محمود محاميد وقدم بيانا شاملا حول الاستعدادات الاخيرة لمظاهرة اول ايار، متحدثا عن اهمية اول ايار السياسية والطبقية خاصة في هذه الظروف حيث توجد اهمية خاصة لمشاركة العمال والشباب والنساء في المظاهرة النضالية من اجل ايجاد اماكن عمل لمئات العاطلين عن العمل والاحتجاج على ممارسات الاحتلال الوحشية في الاراضي المحتلة والتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

وبعد ان شارك اعضاء اللجنة في النقاش تقرر ان يكون التجمع الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت الاول من ايار في ساحة الميدان. حيث ستجوب المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة، مرورا في حي الجبارين والمحاميد والمحاجنة الى حي الاغبارية حيث تنتهي بمهرجان خطابي في الساحة قرب بيت فخري زيتاوي بمشاركة الخطباء هاشم محاميد وبنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل وبديع حصري وشهرزاد محاميد وتحية من منطقة الشبيبة الشيوعية.

ويتولى عرافة المهرجان الخطابي عضو لجنة العمال في ام الفحم عدنان عبدالهادي.

كذلك تقرر اصدار منشور يدعو الاهالي للمشاركة وستقوم الشبيبة الشيوعية بمعايدة اهالي ام الفحم في البيوت. كذلك قررت حركة النساء الدمقراطيات في المدينة. التوجه الى النساء في ام الفحم بدعوة خاصة تدعوهن للمشاركة بجموعهن في المظاهرة.

جبهة حيفا تحث الفعاليات السياسية والاجتماعية على المشاركة في تظاهرة اول ايار في ٥/١

● حيفا - لمراسلنا - دعت جبهة حيفا الدمقراطية، جميع التنظيمات والفعاليات السياسية والاجتماعية التقدمية في حيفا، وكذلك مجالس الطلاب في ثانويات المدينة ولجان الطلاب في جامعة حيفا والتخنيون، للمشاركة في مظاهرة اول ايار الكفاحية التي ستجري في المدينة في الاول من ايار، يوم السبت القادم.

وتجري التظاهرة التي ستكون مركزية تحت الشعارين: «ضد سياسة البطالة واغلاق المصانع وتعميق الفقر وسحق الاجور والغلاء والمس بالخدمات الاجتماعية» و«من اجل الوقف الفوري لطوق الحصار والتجويع والقمع الذي يفرضه الاحتلال على شعب باكمله في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وجاء في بيان عممته الجبهة على مواطني حيفا «من اجل الخبز والعمل والسلام العادل لكلا شعبي هذه البلاد كل في دولته المستقلة.. هاتوا ايديكم نحتضن معا، الصوت الذي يرتفع في مظاهرة اول ايار الجبهوية في حيفا حاملا هموم الناس الحياتية - كل الناس الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم من عائلات العمال والموظفين والاجيرين كافة».

على شرف الاول من ايار

تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - نظم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف وعلى شرف الاول من ايار تظاهرة رفع شعارات صباح امس السبت على امتداد شارع العين في القرية. وذلك احتجاجا على استمرار الحصار العسكري على دولة فلسطين المحتلة والممارسات الاحتلالية القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

هذا وقد حمل شعارات الاحتجاج العشرات من اعضاء الحزب والجبهة في القرية اضافة الى العديد من أهالي كفرياسيف.

ومن الشعارات التي رفعت: «السلام لا يتحقق بتجويع الشعب الفلسطيني» و«يا حكومة رابين! ارفعي الحصار عن شعب فلسطين» و«الشعب الفلسطيني لن يخضع لذل الحصار» و«اوقفوا الجرائم في المناطق الفلسطينية المحتلة» و«السلام العادل دولتان للشعبين».

وقد رفعت عشرات الشعارات الاخرى التي تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة بسبب تمسكها بسياسة الاحتلال والضم.

ولفتت التظاهرة انتباه المارة الذين استوقفتهم الشعارات وقد قام البعض منهم بالتعبير عن تأييده وتضامنه. وقام آخرون بالانضمام الى المتظاهرين.

هذا وقد حضرت الى مكان التظاهرة دورية شرطة بهدف تفريق التظاهرة بحجة عدم وجود ترخيص فيها.

وقد أكد مسؤولو فرعي الحزب والجبهة في القرية لافراد دورية الشرطة أن هناك ترخيصا الا ان افراد الدورية اصروا على طلب هويات المتظاهرين حيث قاموا بتسجيل ارقامها لديهم وبشكل استفزازي.

د. عبد الشافي

● تتمة من صفحة ١●

رغم الصعوبات التي لا زالت تواجه هذه الساحة النضالية وقد اكد المشاركون وقوفهم الى جانب اعضاء الوفد المفاوض، مشيرين الى ضرورة تماسك الوفد ووحدة مواقفه. ودعى جمهور المحتشدين الى عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات في المناطق المختلفة من اجل مساندة الوفد في المفاوضات الهادفة الى تحقيق حقوق شعبنا في حريته واستقلاله على ارضه.

● عبد ربه: المشاركة ليست قبولا بجدول الاعمال ●

اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في تصريح خاص «لمركز الزيتونة» في القدس بأن المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات لا تعني باي حال قبول جدول الاعمال الذي تقترحه واشنطن للمفاوضات خلال هذه الجولة.

وقال عبد ربه: «ان استمرار هذه الجولة او وقفها سوف يعتمد على التزام واشنطن واسرائيل بحل القضايا الاساسية وازالة العقبات التي لا تزال تعترض المسيرة السياسية، وفي مقدمتها عودة المبعدين وانهاء الحصار والتجويع والعزل للاراضي المحتلة ووقف كافة الانتهاكات التي تتعارض مع اتفاقية جنيف وحقوق الانسان».

واضاف عبد ربه «واننا عندما نشارك في جولة المفاوضات، فان ذلك يعني بالنسبة لنا ان يتحول ميدان المفاوضات الى ساحة نضال جديدة في سبيل مطالبنا العادلة وسوف يعتمد اي تقدم في المفاوضات او استمرار الوفد الفلسطيني فيها على ردود فعل الطرف الآخر وسلوكه العملي داخل الاراضي المحتلة».

● الدمقراطية وحماس تدعوان الى الاضراب احتجاجا! ●

وفي عمان دعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى «تنفيذ الاضراب الوطني الشامل» في الاراضي المحتلة ومخيمات الشتات، يوم الثلاثاء المقبل.

ففي بيان مشترك صدر، امس السبت، في ختام لقاء جمع بين مسؤولي حماس والجبهة الدمقراطية في عمان اتفق الجانبان على «دعوة الوفد الفلسطيني المفاوض للانسحاب من المفاوضات والتأكيد على ضرورة استفتاء الشعب الفلسطيني والدعوة الى حوار وطني شامل للخروج من حالة الانقسام التي تعيشها الساحة الفلسطينية».

وشارك في الاجتماع عن الجبهة الدمقراطية امينها العام نايف حواتمة الموجود في عمان واعضاء المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد وساجي سلامة واحمد الجمل بينما مثل حماس رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق والناطق الرسمي باسمها ابراهيم غوشة وممثلاها في طهران وعمان.

شهيد واكثر من (٧٠) جريحا في غزة!

● تتمة من صفحة ١●

اسفر عن اصابة اكثر من (٧٠) مواطنا بجراح.

وخلال نقل المصابين الى المستشفيات حاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الشفاء» وحاولت اقتحامه. فتصدى لها العشرات من الشبان. فاطلق الجنود عياراتهم النارية على المواطنين بشكل هستيري وبدون تمييز، فاستشهد الشاب انور فؤاد محمد كلوب (٢٥ عاما) من بلدة بيت حانون بعد اصابته بعيار ناري في الرأس. وقام الاهالي باختطاف جثمانه ودفنه، بمسيرة صاخبة، في مسقط رأسه بيت حانون.

وفي رفح اصيب حوالي (١٢) مواطنا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وذكرت مصادر المستشفيات ان غالبية الاصابات كانت في الاماكن القاتلة والاجزاء العليا من الجسم. وكانت عشر اصابات خطيرة منها: انور شمالي (١٧ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الرأس وعبد الرحيم بخيت (١٦ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الرأس وسعيد محيسن (١٤ عاما) من حي التفاح اصيب بعيار ناري في الصدر.

وجاءنا من مراسلنا، في وقت لاحق، ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على حي التفاح في غزة، وانفجرت صدامات عنيفة في مخيمات جباليا والنصيرات والشاطئ؛ وفي مدينة غزة واسفرت عن اصابة (٣٠) مواطناً فلسطينياً. وكانت اعنف الصدامات في مخيم جباليا حيث اصيب الطفل محمد فريد ابو القمصان (٧ اعوام) بعيار ناري بالحوض.

وفي مدينة غزة اطلق الجنود النار على سائق سيارة بيجو محلية دون سابق انذار، فأصابوه داخل السيارة. وافاد المواطن كمال عثمان خطير (٤٣ عاماً): كنت عائداً الى منزلي في حي التفاح واثناء مروري بالقرب من مركز شرطة الشجاعية لم اسمع الا عيارات نارية، ولم اشعر الا وانا في مستشفى «الشفاء» مصاب بالخاصرة والفخذ.

وفي مخيم الشاطئ: اطلق الجنود النار بشكل مكثف جداً واصابوا الشاب علي عبد الله صالح (٢٢ عاماً) ناري بالصدر والحالة خطيرة، ومحمد شعبان من مخيم النصيرات (١٦ عاماً) عيار ناري بالرقبة.

سقط سهوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن الاجتماع بين ادارة القائمة المشتركة والسكرتير العام للهستدروت هبرفيلد الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاول، سقط سهوا اسم عضو ادارة القائمة ممثل الحركة التقدمية الاخ ماجد صعابنة الذي ساهم كذلك في طرح القضايا التي بحثت في الاجتماع.

انتخابات برلمانية دموية

● تتمة من صفحة ١●

الى اربعة آخرين من انصارهما بعد تلاسن حول اول انتخابات تشهدها البلاد، غداً (الثلاثاء)، منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠.

واضاف المصدر ان التوتر لا يزال مسيطراً في المنطقة رغم تدخل السلطات المحلية لتهدئة الوضع ووقف الاشتباك المسلح. وهذا اول حادث عنف يسفر عن سقوط قتلى منذ بدء الحملة الانتخابية في ١٨ نيسان الحالي.

ويتنافس في هذه الانتخابات بشكل رئيسي حزبا «المؤتمر» و«الاصلاح» اضافة الى الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم الشطر الجنوبي من البلاد قبل توحيدها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠ ـ ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليوم في واشنطن:
تظاهرة كبيرة دفاعاً عن حقوق الشواذ جنسياً!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - يشارك مئات الالاف من النواب والجنود اللوطيين والسحاقيات، القادمون من جميع انحاء الولايات المتحدة، اليوم الاحد، في تظاهرة كبيرة في واشنطن مطالبين بضمان حقوق الشواذ جنسياً.

ويقارن منظمو المسيرة هذه التظاهرة التي تنظم للدفاع عن «حقوق وحرية السحاقيات واللوطيين» بالتظاهرة العملاقة للمطالبة بحقوق السود التي قادها مارتن لوثر كينغ عام ١٩٦٣.

ويقدر المنظمون الذين يعدون لهذه التظاهرة منذ عامين ان يشارك فيها نحو مليون شخص مما سيشكل اكبر تجمع في تاريخ الولايات المتحدة.

ويطالب الشواذ جنسياً بالغاء العقوبة المفروضة على اللواط الذي لا يزال يعتبر جريمة في نصف الولايات الاميركية والاعتراف بزواج اللوطيين والسحاقيات وتبني قانون خاص للحقوق المدنية للشواذ جنسياً ومكافحة التمييز الذي يمارس ضدهم في العمل وخصوصا في الجيش. وتقدر نسبة اللوطيين في المجتمع الاميركي بـ ١٪ تقريباً.

وفاة خمس فتيات في حريق اشتعل في منزلهن

● بالتيمور (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افاد رجال الاطفاء ان خمس فتيات بين الثانية والسادسة من العمر قضين في حريق اشتعل في منزلهن في بالتيمور (ماريلاند).

ونجت والدة الفتيات واربعة اطفال آخرين من الحريق.

واظهرت عناصر التحقيق الاولى ان الحريق اندلع في الطابق الاسفل من البيت عندما كان يحاول اثنان من اخوة الفتيات تشغيل نظام التدفئة.

تظاهرة دعم للسماح بتعاطي الماريخوانا في كندا!

● فانكوفر (كندا) - تجمع مئات الاشخاص في وسط فانكوفر لتدخين الماريخوانا علناً مطالبين بتشريع هذا المخدر في كندا.

وجرت التظاهرة بدون حوادث واكتفت الشرطة بمراقبة حفل التدخين الذي نظمه الطالب كريس لانغ.

وقام احد الاميركيين من اصل هندي بإحراق علم الولايات المتحدة تعبيراً عن الاحتجاج ضد هذا البلد لانه كان بحسب قوله البلد الاول الذي حرم الماريخوانا.

واتخذ النقاش حول السماح بتعاطي الماريخوانا في كندا منحى خاصا منذ ان اعترفت وزيرة الدفاع الكندية، كيم كامبل، المرشحة القوية لخلافة رئيس الوزراء المستقيل، بريان مولروني، بأنها دخنت الماريخوانا.

واعترف منافسها الرئيسي في السباق لخلافة مولروني في رئاسة الحزب المحافظ، جان كاريست، بأنه هو، ايضاً، دخن الماريخوانا.

الطوق العسكري يدخل يومه الـ ٢٦

تشديد القبضة العسكرية على الشعب الفلسطيني وتعريضه لعمليات تفتيش من بيت لبيت

* الحصار العسكري على فلسطين المحتلة يترافق مع تصعيد الصدامات والاشتباكات من جهة وفي حملات القمع والاعتقالات من جهة اخرى *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - شددت سلطات الاحتلال من قبضتها على الشعب الفلسطيني داخل الحصار، ومنعت جميع المواطنين دون استثناء من دخول اسرائيل ومدينة القدس المحتلة حتى يوم الثلاثاء، وذلك بسبب يوم استقلال اسرائيل الذي يصادف غدا. ويتزامن مع هذا الحصار تصاعد الصدامات والاشتباكات ردا على تصعيد اعمال القمع والتنكيل الاحتلالية بحق المواطنين.

ففي قرية جلبون شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات وتفتيش طالت العشرات عرف منهم: احمد عبد الرازق ابو الرب (٢٢ عاما) وائل ابو الرب (٢٦ عاما) صالح ابو الرب (١٩ عاما) ايمن ابو الرب (١٩ عاما) ومفيد حسن ابو الرب (٢٠ عاما). واعلنت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة حيث منعت الدخول والخروج منها واليها باقامة حواجز عسكرية على كافة مداخل البلدة.

وفي طولكرم واصلت سلطات الاحتلال اغلاق شارع «باريس» بقطع من الاسمنت وذلك منذ شهر كما واصلت قوات «حرس الحدود» منع اصحاب البسطات والسيارات من التواجد في الشارع الرئيسي ومحيط ميدان شارع جمال عبد الناصر وسوق الخضار.

وفي نابلس تصاعدت الصدامات العنيفة في حي رفيديا ومخيم بلاطة وقرية برقين، هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة واغلقوا الشوارع بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة. وداهم جنود الاحتلال المنازل مطلقين الرصاص والغاز، وانهالوا بالضرب المبرح على كل ما صادفوه امامهم. واصيب الطفل علاء محمد ابراهيم (١٢ عاما) من مخيم بلاطة برضوض وجروح.

وواصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف واقتلاع الاشجار في اراضي قرية دير الحطب منذ ثلاثة ايام وذلك بهدف توسيع مستوطنة «الون موريه» المقامة على اراضي القرية وبناء منازل وكرافانات جديدة.

وفي رام الله رابطت قوات الاحتلال في الشوارع والاسواق العامة واوقفت المارة ودققت في بطاقاتهم بعد شبحهم على الجدران، واغلق الجنود الشارع المؤدي الى مركز الشرطة بالاسلاك الشائكة وحولوا حركة المواصلات الى طرق فرعية وذلك عقب القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة.

كما استمر اغلاق شوارع بير زيت وعمليات تفتيش السيارات بدقة وفحص هويات الركاب وذلك في اعقاب مداهمة بيت رئيس بلدية بير زيت، منصور داود يوم الخميس الماضي.

ويفيد مكتب رام الله الصحفي ان قوة من ثماني ملثمات اقتحمت منزل رئيس البلدية بعد هروب اثنين من المطاردين اليه. وقامت قوات كبيرة من الجيش والمستعربين بتطويق المنزل ونصبت ثلاثة صواريخ واطلقت قنابل صوتية وغازية الى داخل المنزل، ثم اخرجت قوات الاحتلال زوجة واولاد رئيس البلدية بعد تقييد ايديهم وعصب اعينهم واعتدوا عليهم بالضرب. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين المطاردين بعد عملية اقتحام للمنزل. والشابان هما: محمد يعقوب النوباني (٢٧ عاما) من مزارع النوباني، وعابد احمد حسين (٣١ عاما) من قرية بدرس. كما اعتقل نجل رئيس البلدية داود منصور داود بتهمة تقديم المساعدة والتستير على مطاردين.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات واسعة لمنازل المواطنين البدو ومضاربهم في منطقة

بير زيت وفتشتها بشكل دقيق واعتقلت عددا من الشبان عرف منهم عليان محمد علي (٢٠ عاما) وشقيقه علان (١٧ عاما).

وفي القدس اعتصم حوالي الف مواطن مقدسي ظهر امس، في منطقة باب العمود وطالبوا السلطات برفع الحصار العسكري. وترأس الاعتصام كبار موظفي دائرة الاوقاف الاسلامية وعدد كبير من قياديي الغرفة التجارية. وتدخلت قوات الاحتلال في محاولة لتفريق المعتصمين واعتقلت اربعة شبان على ذمة التحقيق.

وفي الخليل اعلن امس عن وفاة حسن عبد القادر ابو شيخة (٥٣ عاما) مختار قرية كرمة قرب دورا متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل شهر، حيث كان اصيب بثلاثة اعيرة نارية في الصدر والبطن.

وفي قرية كفرعين اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الشقيقين احمد عبد الواحد الرفاعي (٢٤ عاما) ومحمود عبد الواحد الرفاعي (١٩ عاما) وذلك بهدف الضغط على شقيقهم محمد (٢٦ عاما) لتسليم نفسه للسلطات بادعاء انه مطلوب ومطارد منذ مدة.

ويفيد مراسلنا في جنين ان المدينة شهدت ومنذ ساعات الصباح الباكر تواجدا عسكريا مكثفا وقامت قوات الاحتلال بتحرير مخالفات سير بشكل تعسفي واحتجزت سيارات عدد من المواطنين. كما داهمت المدارس

واعتقلت عددا من الطلاب عرف منهم: برهان نجيب، اياد عزيز محمد، فارس هاشم، رضوان وسرحان شريف.

والقيت ليلة امس ثلاث زجاجات فارغة على برج المراقبة الخلفي للحاكمية العسكرية في جنين هرعت على اثرها قوات كبيرة من الجيش معززة بقوات المخابرات والطائرات المروحية وداهمت مستشفى جنين الحكومي ومخيم جنين.

وداهمت قوات الاحتلال منزل المطارد طاهر جوابرة من كفرراعي وهددوا ذويه بتصفيته الجسدية اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال.

ولا تزال قوات كبيرة من جنود الاحتلال تداهم قرية المغير وتحت غطاء المروحيات حيث تقوم القوات المداهمة بالانتقال من منزل الى آخر بدعوى البحث عن شبان مطاردين واعتقل الشاب نصر يونس بزور (٢٤ عاما) وقاموا بالاعتداء عليه بهدف الضغط على شقيقه المطارد محمد.

وداهمت قوات كبيرة خيم الرعاة في منطقة وادي شوباش، حيث القى الجنود قنابل صوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل الخيم وقاموا بتفجير الكهوف المجاورة بحجة البحث عن مطاردين. وعرف من الخيم المهدمة: خيم كل من نصرالله التركمان، وحسن صالح البزور ورابق يونس البزور وحسن البزور وعبد العزيز البزور.

● جنين ●

وقامت الوحدات الخاصة «المستعربة» بنصب كمين في احد المنازل في بلدة رام الله، عصر امس، لشابين مطاردين منذ فترة طويلة وتم اعتقالهما بعد ان أنهالوا عليهما بالضرب المبرح. والمعتقلان هما: خليل محمد ابراهيم (٢٧ عاما) الملقب بـ «البوظة» وهو من بلدة اليامون قضاء جنين ومطارد منذ اكثر من ثلاثة اعوام، وأيمن محمد جرادات (١٩ عاما) وهو من سكان قرية السيلة الحارثية قضاء جنين وهو مطارد منذ فترة طويلة.

الجماعات الاسلامية تدعو افرادها الى الانتحار في حال اعتقالهم الامر الذي يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي

* اصابة ضابطين برصاص الاصوليين في مصر امس وامس الاول *

● القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة ان ضابطا في الشرطة اصيب بجروح بالغة صباح امس السبت برصاص اسلاميين متطرفين اثنين في مدينة قرشوط (حوالي ٥٥٠ كم جنوب القاهرة) فيما تم توقيف (١٥) اسلاميا مشتبه بهم في القاهرة.

واضاف المصدر ان الاسلاميين المتطرفين الاثنين اطلقا النار على النقيب حسام البغدادي من شاحنتهما عندما حاول توقيفهما ولاذا بالفرار. ونقل وهو في حالة الخطر الى المستشفى الحكومي في قرشوط (محافظة قنا).

وكان ضابط آخر اصيب بجروح بالغة امس الاول الجمعة على يد متطرف في اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة). ومنذ آذار من العام ١٩٩٢، تاريخ بدء موجة العنف المتطرفة في مصر، قتل (٣٢) شرطيا على ايدي اسلاميين متطرفين.

ومن جهة اخرى تم توقيف (١٥) اسلاميا مشتبه بهم صباح امس السبت خلال عمليات تمشيط لعدة احياء في القاهرة منها امبابة والمنيب في غرب العاصمة.

وتدخل هذه العمليات في اطار عمليات التفتيش القائمة لالقاء القبض على المسؤولين عن محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يوم الثلاثاء. ويذكر انه تم توقيف حوالي خمسين شخصا في اطار هذه العمليات.

وذكر مصدر في الشرطة ان من بين المتطرفين الـ ١٥ فلسطينيا ينتمي الى حركة حماس. واضاف انه اوقف لحيازته منشورات لكنه لم يوضح مضمون هذه المنشورات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عدد يوم الجمعة امس الاول خبرا جاء عنوانه الفرعي «الجماعة الاسلامية» تدعو اعضاءها الى الانتحار في حال اعتقالهم. لكن خطأ فنيا حصل اسقط الفقرة من الخبر حول هذا الموضوع.

وكانت مصادر مقربة من «الجماعة الاسلامية» ذكرت ان «الجماعة» اصدرت مؤخرا تعليمات الى اعضائها بالاقدام على الانتحار فور اعتقالهم.

واضافت المصادر نفسها ان الانتحار سيجنب بذلك اعضاء الجماعة تقديم اعترافات خلال استجوابهم يمكن ان تتيح للشرطة كشف خلايا المنظمة او فضح مخططاتها. وقالت، ان عضوا في الجماعة يدعى طاهر سليمان انتحر تنفيذا لهذه التعليمات يوم الاثنين في اسوان خلال استجوابه في مديرية الامن العام.

وكانت مصادر في الشرطة قد ذكرت انه القى بنفسه من نافذة في الطابق الخامس لمبنى مديرية الامن. وتشمل هذه التعليمات الاعضاء الكبار الذين يملكون معلومات مهمة. وتقول ان من يتبعها سيكون شهيدا.

وتجدر الاشارة الى ان الدين الاسلامي يحرم الانتحار الذي يعتبر ظاهرة نادرة جدا بين المسلمين.

احكام في محكمة رام الله العسكرية

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول احكاما على اربعة شبان من منطقة رام الله. فحكمت على انور لطفي خليل (١٧ عاما) وعلى اياد محمود خليل (١٦ عاما) بالسجن الفعلي خمسة اشهر لكل منهما وبغرامة مالية (١٥٠٠) شيكل.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب خالد وليد اسماعيل (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر و(٢٠٠٠) شيكل غرامة وعلى نعيم ابراهيم عبد الصمد (١٦ عاما) بالسجن لشهر واحد و(٢٥٠٠) شيكل غرامة.

وارن كريستوفر امام اللجنة العربية - الامريكية لمكافحة التمييز:

هدف العملية السلمية - انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام

* ويضيف: السلام في الشرق الاوسط يستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ *

● واشنطن - وكالات الانباء - «والهدف من العملية السلمية في الشرق الاوسط هو تحقيق السلام الحقيقي في المنطقة، الذي يضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية». هذا ما اكده وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اثناء اجتماعه مع اعضاء اللجنة العربية - الامريكية لمكافحة التمييز.

واشار كريستوفر الى انه ينبغي على الاطراف المعنية بعملية السلام اغتنام الفرصة المتاحة لتحقيق سلام شامل بين اسرائيل وبين الاطراف العربية المعنية، يستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وقال: تكمن في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية امكانية حل المشكلة الفلسطينية كمرحلة انتقالية نحو وضع نهائي متفق عليه من خلال ترتيبات حكم ذاتي مرحلي. وان هذه المرحلة ينبغي ان تؤدي الى انتقال سلمي ومنظم للسلطة الى الفلسطينيين.

وذكر وزير الخارجية الامريكي بالمبادئ التي تدعم عملية السلام: الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والامن لجميع الاطراف وتطبيع العلاقات في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الامريكي: علينا ان نتغلب على جميع اشكال التمييز خاصة وان نهاية الحرب الباردة اتت بفرصة غير عادية من اجل التقدم نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط. وان فرصاً كهذه من الصعب ان تدوم كثيراً في منطقة الشرق الاوسط. وان ثمن ضياعها سيكون باهظاً بالتأكيد فالآن هو الوقت الملائم من اجل احراز تقدم حقيقي في عملية السلام.

واكد كريستوفر ان الولايات المتحدة تضطلع بدور فعال بصفتها شريكاً كاملاً في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي تبدأ جولتها التاسعة يوم غد الثلاثاء، للتوصل الى نتائج ملموسة.

وفاة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اثارت وفاة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، اوليفر تامبو، صباح امس السبت، اثر تعرضه لازمة قلبية، موجة من ردود الفعل والاسى وخصوصا لدى رئيس حركة السود، نلسون مانديلا، والرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، والاسقف الانغليكاني ديسموند توتو.

فقد انحنى نلسون مانديلا وعلامات الاسى والتجهم مرتسمة على وجهه فوق جثمان «الرئيس الوطني» للحركة في احدى مستشفيات جوهانسبورغ حيث توفى تامبو فجر امس، ورفض الادلاء باي تعليق.

ومن جهته اعتبر دي كلارك ان تامبو كان «رجلا ذا اهمية دولية كبيرة بسبب مهامه كرئيس للمؤتمر الوطني الافريقي خلال سنوات طويلة».

وفي رسالة التعزية التي وجهها الى «عائلة تامبو واصدقائه باسم الحكومة والحزب الوطني» اشار الرئيس الجنوب الافريقي الى انه لم يلتق تامبو الا في مناسبة واحدة وانه اجرى معه «مناقشة بناءة جدا». واضاف ان تامبو دعم منذ عودته الى البلاد من المنفى «عملية المفاوضات وسعى من اجل السلام واضطلع بدور ايجابي في هذا المجال».

وقال الاسقف ديسموند توتو حائز جائزة نوبل للسلام ان «اوليفر تامبو حافظ على حركته وتفادى انفجارها خلال السنوات الصعبة في المنفى. ان وفاته خسارة مأساوية لبلادنا وضربة قاسية لشعبنا».

وكان مانديلا اطلق على تامبو لقب «بطل افريقيا الاكبر»، اذ عاد مظفرا الى جنوب افريقيا في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٩٠ بعد ثلاثين عاما وتسعة اشهر من المنفى.

واحتل تامبو منصب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي منذ العام ١٩٦٧ وانتخب في تموز ١٩٩١ في منصب مستحدث كرئيس وطني للحركة الافريقية السوداء.

اصيب في آب ١٩٨٩ باحتقان في الدماغ لكنه ظل يحمل بعض اثار هذا الحادث بالرغم من المعالجة الطبية الطويلة في لندن واستوكهولم.

ينتمي اوليفر تامبو الى قبيلة كسوزا. ولد في السابع والعشرين من تشرين الاول من العام ١٩١٧ في الاقليم بوزانا الذي سيشكل دولة قبائل البانتو في ترانسكاي. تلقى دروسه في جامعة فورت هير في جنوب افريقيا الى جانب شخصيات معروفة في الحركة الوطنية السوداء بينها مانديلا وانتون ليمبيدي وروبرت سوبوكوي ووالتر سيسولو.

في العام ١٩٤٤ اصبح عضوا في شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي ثم امينا عاما لها فنائبا للرئيس في العام ١٩٤٨.

وحصل على اجازة في الحقوق وفتح مع مانديلا مكتبا للمحاماة في جوهانسبورغ في العام ١٩٥٢ السنة التي شهدت حملة «العصيان المدني».

ومثل في العام ١٩٥٦ امام المحاكمة في الدعوى المقامة ضد مانديلا وزعماء وطنيين اخرين بتهمة الخيانة.

وبعد زواجه من اديلايد تسوكودو اصبح امينا عاما للمؤتمر الوطني الافريقي ثم نائبا للرئيس في هذه الحركة التي اعتبرت غير شرعية في العام ١٩٦٠ والتي كان يقودها حينذاك حائز جائزة نوبل للسلام، البرت لوتولي.

وبعد اسبوع من مجزرة شاربفيل في الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٠ وقبل يومين من اعلان حالة الطوارئ لاول مرة غادر اوليفر تامبو جنوب افريقيا سرا واسس الفرع الخارجي للمؤتمر الوطني الافريقي في دار السلام (تنزانيا) ثم في لوساكا (زامبيا).

وبعد وفاة لوتولي في العام ١٩٦٧ شغل رئاسة الحركة السوداء، واعيد انتخابه لخمس سنوات في حزيران ١٩٨٥.

اليوم الاحد:

أكثر من مئة مليون ناخب روسي يشاركون في استفتاء «الثقة» بيلتسين!

■ المراقبون: نتائج الاستفتاء ستؤدي الى انقسام خطير يهدد وحدة روسيا ■

● موسكو - «و.ص.ف.» - يتوجه ما بين ١٠٦ و١٠٧ ملايين ناخب، اي جميع مواطني روسيا البالغين من العمر ١٨ عاماً فما فوق الى صناديق الاقتراع، اليوم الاحد، للمشاركة في استفتاء الثقة بالرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ولم يعرف بعد عدد الناخبين بدقة، لكن اللجنة الانتخابية تفيد ان ١٠٥،٥٣٩،٤٢١ شخصاً مسجلون حتى الأن على اللوائح الانتخابية التي سيضاف اليها من مليون الى مليون ونصف مليون شخص آخر.

وستفتح مكاتب الاقتراع الـ (٩٦،٧٧٦) المعدة لاستقبال الناخبين من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة العاشرة ليلاً بالتوقيت المحلي. لكن نظراً الى اتساع اراضي الاتحاد الروسي التي يغطيها احد عشر توقيتا فإن عمليات الاقتراع ستستمر ستا وعشرين ساعة على الاجمال.

وقد تمكن بعض الناخبين من الادلاء بأصواتهم هذا الاسبوع ولا سيما منهم افراد طواقم السفن والرعاة في اقصى الشمال او فرق العمال المعزولين في الاماكن التي يصعب الوصول اليها.

وصوت المؤتمر التاسع للنواب على ميزانية قدرها ٢٤،٥ مليار روبل (٢٧ مليون دولار) لتغطية نفقات الاقتراع.

وسيصوت الناخب الروسي على الاسئلة الاربعة التالية:

* هل تثق برئيس الاتحاد الروسي، بوريس يلتسين؟
* هل توافق على السياسة الاجتماعية الاقتصادية التي ينتهجها رئيس الاتحاد الروسي والحكومة الروسية منذ العام ١٩٩٢؟
* هل تعتبر ان من الضروري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة؟
* هل تعتبر ان من الضروري اجراء انتخابات تشريعية مبكرة؟

وتتضمن كل بطاقة سؤالاً مع كلمتي «نعم» و«لا». وينبغي الاجابة بشطب الجواب غير المرغوب فيه.

وستحتسب نتيجة السؤالين الاولين قياساً الى عدد المقترعين. وفي المقابل فإن نتيجة السؤالين الاخيرين ستحدد قياساً الى عدد الناخبين المسجلين. فقد رأت المحكمة الدستورية ان السؤالين الاخيرين يعدلان الدستور الذي لا ينص على اجراء انتخابات مبكرة.

وتستطيع الجمهوريات والمناطق التي تؤلف الاتحاد الروسي ويبلغ عددها (٨٩) كيانا ان تستفيد من الاستفتاء لطرح اسئلة اخرى ذات طابع اقليمي. وفي المقابل يمنع طرح كل سؤال من شأنه ان يعدل وضع كيان ما او حدوده.

ولن تشارك في الاستفتاء جمهورية الشيشان القفقاسية التي اعلنت استقلالها من جانب واحد في خريف ١٩٩١.

وسيكون فرز الاصوات علنياً وبحضور نواب وممثلي الاحزاب والحركات التي تتمتع بوجود شرعي.

هذا وبلغت حدة المواجهة السياسية في روسيا اوجها والانقسام الاجتماعي ابعادا خطيرة. فالرئيس الروسي واتباعه يدعون الشعب الى منح يلتسين الثقة لانقاذ البلاد ممن اسماهم بـ «القوى الشيوعية المتطرفة الحاقدة» ومن اجل «منع عودة روسيا الى الماضي».



فيما دعت المعارضة الى عدم منح يلتسين الثقة لانقاذ روسيا من السماسرة وعصابات المافيا والصفقات المشبوهة وللحفاظ على روسيا الموحدة القوية بثرواتها وخيراتها ورصدها الامني والحضاري.

هذا وشهدت موسكو، يوم السبت، مظاهرات شعبية حاشدة نظمتها القوى السياسية المعارضة للرئيس الروسي ونهجه الاقتصادي. ودعا الخطباء، خلال المظاهرة الى التصويت ضد يلتسين وبرنامجه الاقتصادي وعدم منحه الثقة ودعوا الى دعم السؤال الداعي الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات واللافتات التي تندد بالنظام القائم والذي يجسد برأيها مصالح الولايات المتحدة والغرب ويعادي مصالح روسيا وشعبها.

وعلى الرغم من كل ذلك يرى المراقبون السياسيون، بل وحتى اركان النظام الروسي والمعارضة ان الاستفتاء المرتقب لن يسفر عن نتائج حاسمة، وانما سيزيد من تفاقم الصراع وحدته.



اثر فشل اللقاء مع وزيري المعارف والمالية:

نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين تقرران الاضراب الشامل في جهاز التعليم، بعد غد الثلاثاء!

* الاضراب يستثني الصفوف الثانية عشرة التي تستعد لامتحانات البجروت * الوزيران لم يطرحا اقتراحات جديدة واكتفيا بممارسة الضغوط على ممثلي المعلمين *



● شولميت الوني ● ابراهام شوحط

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - قررت نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، اعلان اضراب شامل في جهاز التعليم، غداة عيد الاستقلال بعد غد الثلاثاء، وذلك اثر فشل اللقاء التفاوضي الذي تم بين ممثلين عنهما وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية بحضور الوزيرين، شولميت الوني وابراهام شوحط.

ويشمل الاضراب المدارس في كل المراحل التعليمية عدا الصفوف الثانية عشرة التي يستعد طلابها لامتحانات البجروت، وذلك حسب قرار سابق لمحكمة العمل القطرية.

واتضح من المداولات التي جرت في اللقاء ان الخلاف بين ممثلي المعلمين وبين وزارة المالية والمعارف يتمحور حول قضيتين: الاولى مسألة الاجور، والثانية مسألة الاصلاح الاداري الذي قررت المعارف ادخاله الى المدارس ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

ويطالب المعلمون بزيادة أجورهم بنسبة ٣٠٪ عن التآكل المتراكم فيها فيما تبدي وزارة المالية استعدادها لدفع زيادة بنسبة ١٧٪ على ثلاث سنوات. اما بالنسبة لساعات الدوام الاضافية التي تقرر زيادتها في اطار الخطة الاصلاحية فيطالب المعلمون بزيادة ٥٪ على كل حصة فيما تصر «المالية» على دفع زيادة بنسبة ٢.٥٪ فقط!

وفي حديث لمراسلنا مع رشدي خاسكية، عضو وفد نقابة المعلمين الذي شارك في المفاوضات، أمس الاول الجمعة، قال الاخير: «قررنا الاضراب الشامل في كل جهاز التعليم في البلاد، يوم الثلاثاء القادم، اثر تعثر المفاوضات». واضاف ردا على سؤال اذا ما كان الوزيران شوحط والوني طرحا اقتراحات جديدة اجاب: «لقد حاولا الضغط على ممثلي نقابة ومنظمة المعلمين ليقبلوا اقتراحاتهم وليمتنعوا عن اعلان الاضراب».

ضد الضم ونهب الارض

اجتماع تمثيلي في عرعرة يدعو الى مواصلة النضال ضد قرار وزارة الداخلية

● والتوقيع على عرائض تطالب اللجنة المعينة باعادة بحث الموضوع ●

● عرعرة - لمراسلنا - عقد، يوم امس السبت، اجتماع في بيت السيد احمد ملحم، حضره مجموعة من الشخصيات التي تمثل اطرافا مختلفة واحزابا وهيئات في قرية عرعرة.

وبعد التداول في قضية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة، وتجريد هذه القرية من اراضيها، اجمع الحضور على رفض هذا الضم.. وقرروا التوجه الى الاهالي في عرعرة ودعوتهم الى التوقيع على عرائض، وارسال الرسائل الى اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية لاعادة بحث الموضوع من جديد.

وقرر الحضور وبالاجماع استمرار النضال من اجل الغاء قرار الوزارة بالضم. هذا وعلم مراسلنا ان من بين المشاركين في الاجتماع كان كل من محمود عبد القادر ناجي يونس، عبد الرحيم ابو غوس، مصطفى جمال، عاطف ابو واصل، حاتم عيسى، فوزي ابراهيم يونس، مفيد صيداوي، محمود سيف، مصطفى شريف ملحم ومحمد عبد الغني عقل.

سحب رخص السياقة من ١٠٦ سائقين قادوا سياراتهم بسرعة

● احد السائقين قاد سيارته بسرعة ١٧٤ كم/ساعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب ضباط الشرطة، خلال الليلة بين الجمعة والسبت الماضيين رخص السياقة من (١٠٦) سائقين قادوا سياراتهم بسرعة زادت عن الحد المسموح به.

وكانت كمائن الشرطة انتشرت على الشارع الرئيسي الموصل بين حيفا وتل ابيب في حملة لضبط السير والقاء القبض على المخالفين.

وتبين ان هناك من قادوا سياراتهم بسرعة بلغت ١٥٠ كم/ ساعة بل ان هناك شابا قاد سيارته بسرعة ١٧٤ كم/ ساعة بينما الحد المسموح به في هذا الشارع هو ١٠٠ كم/ ساعة.

وقد سحبت رخص السياقة من المخالفين لمدة ٣٠ يوما على ان يجري خلال هذه المدة تقديمهم الى المحاكمة.

مواطنة شرف لمطران صور الماروني في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، سيمنح سيادة المطران مارون صادر، مطران الرعية المارونية في لبنان والاراضي المقدسة، مواطنة شرف في المدينة، ظهر اليوم الاحد، خلال احتفال يقام في الناصرة.

وكان زياد والقائم بأعماله، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب ومدير عام البلدية، عبد الله عيران، قد شاركوا مساء امس السبت في الاستقبال الجماهيري للمطران صادر الذي جرى له في المدينة. وسارت امام موكب المطران فرقة الكشافة.

لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين تدعو الى زيارة القرى المهدومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين، خلال الاجتماع الذي عقدته امس السبت، نداء الى جماهيرنا العربية للقيام بزيارة القرى العربية المهدومة منذ العام ١٩٤٨.

وجاء في النداء:

«تدعو اللجنة بشكل خاص اهالينا، اهالي هذه القرى الى زيارة قرانا ومقدساتنا من مساجد وكنائس ومقابر وذلك يوم الاثنين ٤/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يا اهلنا! لننطلق جميعاً لهذا اليوم تعبيراً عن تمسكنا بقرانا واراضينا ومقدساتنا وتمسكنا بحقوقنا المشروعة في العودة والتعويض.

هلموا لننطلق مع شيوخنا ونسائنا واطفالنا للقاء ارضنا ومقدساتنا المتعطشة للقاء ابنائها ولنجعله تقليداً سنوياً في مثل هذا اليوم من كل عام ما دام الظلم قائماً».

افتتاح اسبوع الفيلم العربي في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الاول، الجمعة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفيلم العربي، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وقد افتتح البرنامج المخرج رياض مصاروة، مدير المركز، فحيا مؤسسة السينما في القدس المبادرة لهذا النشاط. وقال: هذه هي المرة الثانية التي تقيم فيها هذا الاسبوع. وسيكون تقليدا سنويا عندنا.

ثم حيا باسم رئيس البلدية، مستشاره لشؤون التعليم والثقافة الاستاذ راجي منصور، فأشاد بهذا النشاط الحضاري الهام وقال: نحن نعتز بنشاطكم الكبير والافلام ذات الرسالة التي تعرضونها.

ثم تكلم عن مؤسسة السينما في القدس، الفنان جورج خليفة، فذكر انه رغم الحصار المفروض على المناطق المحتلة فقد شارك الالوف في نشاطات اسبوع الفيلم العربي والذي عرض فيه ٣٢ فيلما.

قائمة حجاج البيت الحرام في مراحلها الاخيرة:

٣٣٠٠ حاج يؤدون الفريضة لاول مرة و١٠٠٠ حاج مع نساء محرمات و٤٨٠ يحرمون من السفر بسبب تشغيل الوساطات

● ام الفحم - لمراسل خاص - قال رئيس جمعية الحج والعمرة، الحاج حسين ابو علو، ان وزارة الاوقاف خفضت حصة المواطنين العرب من الحجاج لهذا العام من ٥٠٠٠ كما سبق ان ووفق لنا الى ٤٣٠٠ حاج فقط.

ورداً على سؤال، قال الحاج ابو علو، انه يقدر عدد الحجاج الذين لم يسبق ان ادوا فريضة الحج من قبل الذين تم تسجيلهم لهذا العام بحوالي ٣٣٠٠ وقرابة ١٠٠٠ حاج ممن ادوا فريضة الحج وسيعودون الى الحج مع نساء محرمات. بينما حرم ٤٨٠ مسلماً ممن تقدموا لاداء فريضة الحج لاول مرة بسبب الوساطات والضغوط التي يمارسها عدد من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب على المسؤولين في الاوقاف الذين يتوسطون لحجاج سبق ان ادوا هذه الفريضة.. والنتيجة ان حجاجاً يسافرون مرة اخرى على حساب حرمان آخرين من اداء هذه الفريضة.

وناشد الحاج ابو علو رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب الكف عن هذا التدخل وطالبهم بتحويل جهودهم لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء قضية تحديد الجيل لدى الحجاج (٣٥ سنة للعمرة و٣٠ سنة للحج) علماً بأن الدين الاسلامي لا يحدد جيل الحاج. وان يعملوا لدى الاوقاف على توفير باصات مكيفة وعدم ترك الحجاج عرضة لهجير الصحراء، ودرجة الحرارة العالية خلال يومين من السفر في الذهاب ومثلها في الاياب.

وحول مسألة حلف اليمين قال الحاج ابو علو، انه عند بدء التسجيل في الاوقاف في القدس وبسبب عدم وجود ملف كمبيوتر يحفظ اسماء الحجاج في السنوات السابقة فقد استخدموا عملية القسم.. اي ان يقسم كل متقدم بطلب للحج بأنه لم يؤد هذه الفريضة من قبل. والنتيجة ان حوالي ٢٠٠٠ ممن ادوا هذه الفريضة اقسموا يميناً كاذباً.. وهذا امر محزن.

نشطاء حركات السلام في حيفا يتظاهرون ضد الطوق العسكري على المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - شارك العشرات من نشطاء حركات السلام اليهود والعرب في حيفا، صباح امس السبت، في تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية وتحويل حوالي مليوني فلسطيني الى رهائن.

وجرت التظاهرة في شارع الحوري قبالة سوق وادي النسناس الذي عج ساعتها بالجمهور. وشارك فيها نشطاء من حركات: «كفى للاحتلال» و«سلام الان» و«النساء بالسواد» و«جبهة حيفا الدمقراطية» و«جبهة الطلاب العرب» و«جبهة العمل الوطني» و«ميثاق المساواة».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالطوق ومنها «الحصار والطرد يزيدان من الضغط» و«الاحتلال كارثة على الشعبين» و«لن يتحقق الامن بمصادرة حقوق الانسان في المناطق المحتلة» و«الحصار، قنبلة زمنية والهدوء الذي يخلقه وهمي فقط». و«كفى مجازر، كفى سفك دماء في المناطق المحتلة» و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني».

● جمع مواد تموينية ●

هذا، وتستمر في حيفا، حملة جمع المواد التموينية لاغاثة الاهل المحاصرين في الضفة والقطاع سيما ان الطوق المستمر زاد من ضائقتهم المعيشية وعمد الى تجويعهم وقمعهم.

ويعمل نشيطو جبهة حيفا ونشيطو طاقم حركات السلام بشكل متواز ومنسق في جمع التبرعات في احياء المدينة لارسال شحنة اغاثة في الايام القريبة.

اصحاب الاراضي العرب يطالبون بالغاء قانون «الارنونا» او بتعديل متكامل للقانون

* رسالة الى اعضاء الكنيست العرب تحثهم على العمل من اجل تحقيق مطالب اصحاب الاراضي العرب لدى وزارة المالية *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل اصحاب الاراضي العربية المتضررون من ضريبة الارنونا رسائل الى اعضاء الكنيست العرب، وجاء فيها ان اصحاب الاراضي العرب يعتبرون الاجتماع الذي عقد في القدس بين اعضاء الكنيست العرب ومديري وزارة المالية في ١٩٩٣/٢/٢٤ لتعديل قانون الارنونا والذي لم يبحث في الاجتماع الا الديون والمبالغ على المواطنين، غير متكامل. وقالوا، لا يمكن فصل قضية التخمين والنسبة المئوية ٢.٥٪ عن الديون القديمة. كما انه لم يعين في نهاية الجلسة موعد لاجتماع آخر من اجل التعديل.

وطلبت الرسالة من اعضاء الكنيست العرب عقد اجتماع مع وزارة المالية وتقديم تعديل لقانون الارنونا، ليس لجزء منه بل تعديل متكامل وواضح لرفع الظلم عن المواطنين العرب، وعدم فصل الديون القديمة عن التعديل الجديد لضريبة الارنونا قبل انهاء المدة التي اعطيت للمواطنين (حتى ١٩٩٣/٦/٣٠) بأسرع ما يمكن.

وأضافت الرسالة بأن اللجنة لامور ضريبة الاملاك في الوسط العربي التي اوكل اليها الاتصال مع اعضاء الكنيست وملاحقة ضريبة الارنونا ارسلت لاعضاء الكنيست العرب بحثا شاملا عن ضريبة الارنونا من كل جوانبها. وطالبت الرسالة من اعضاء الكنيست العرب العمل من اجل ان تلبي وزارة المالية مطالبهم ببحث او الغاء قانون الارنونا في الكنيست او الطريقة التي يرونها افضل لتعديل القانون، كما طالبوا اعضاء الكنيست العرب العمل على تنظيم مظاهرة امام وزارة المالية من اجل الغاء او تعديل قانون ضريبة الارنونا لانهم يرون في هذا القانون المجحف احدى طرق مصادرة ونهب الاراضي واجبار اصحابها على ترك ارضهم او بيعها. هذا وقد وقع على الرسالة السيد ابراهيم نعوم رئيس لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك للمواطنين العرب.

بالاتفاق مع وفد البطريركية وبحضور جمعية ابرشية الجليل

سيادة المطران سلوم يتعهد بالتوقف تماما عن بيع أو تأجير أية عقارات او املاك

* الكنيسة تحيي الاجتماع السنوي لابناء ابرشية الجليل، وذلك لاول مرة منذ تأسيسها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لمندوبة «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن في الاجتماع السنوي لجمعية ابناء ابرشية الجليل، امس السبت، ان سيادة مطران الروم الكاثوليك، مكسيموس سلوم، قد وقع على تعهد يقضي بالتوقف بصورة قاطعة عن بيع او رهن او تأجير، لفترات زمنية طويلة ومبالغ بها، لاي عقار من اي نوع كان من املاك اوقاف طائفة الروم الكاثوليك.

وكان قد وقع التعهد في اجتماع استمر حتى ساعات الفجر ما بين سيادة المطران من جهة وبين الوفد البطريركي لتقصي الحقائق المؤلف من السادة الاساقفة: يوحنا حداد ولطفي لحام وانطون حايك. وقد حضره اعضاء جمعية ابناء ابرشية الجليل. وجاء في التعهد ايضا: مصادقة ميزانيات سنوية موقعة من قبل مراقب حسابات قانوني منذ العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٩٢، وذلك خلال فترة زمنية لا تزيد عن شهرين من تاريخ الاعلان (٩٣/٤/٢٢) * احضار قائمة مفصلة باملاك الابرشية في حيفا والناصرة وعكا وطبريا وجميع المدن والقرى التابعة للابرشية، ما تم بيعه وتأجيره ورهنه او استبداله وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان (التعهد) * احضار قائمة مفصلة بالديون المستحقة على المطرانية للبنوك وللافراد ولكل المؤسسات الاخرى وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان.

وكان قد عقد الاجتماع السنوي أمس السبت، في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، وقد افتتحه واداره رئيس الجمعية د. حاتم خوري. وقدم د. جميل الياس، نائب الرئيس تقريرا اداريا حول عمل ونشاطات الجمعية خلال السنة الاخيرة، وحضره حوالي ثلاثمئة شخص من ابناء الطائفة، وحل الكهنة ابراهيم داوود وسهيل خوري وفوزي خوري ضيوفا على الاجتماع.

ووصلت الى الاجتماع تحية من سيادة المطران مكسيموس سلوم، الذي اعتذر عن حضوره الاجتماع بسبب تواجده في لبنان. ومن رئاسة الكنيسة العليا. وهذه هي المرة الاولى التي تحيي فيها الكنيسة هذه الجمعية.

ومن جهتنا فقد حاولنا سماع رد سيادة المطران مكسيموس سلوم حول تعهداته ولم نتمكن بسبب مغادرته البلاد وكذلك لم نتمكن من سماع رد نائبه.

النائبة ديان في عرعرة:

يجب ان تكون الحدود فاصلا بين الشعبين

● الجولة الحالية من المفاوضات ستكون ايجابية وجدية ●

● ياعيل ديان

● عرعرة - من جهاد عقل - قالت عضو الكنيست ياعيل ديان انها «متفائلة جدا، بسبب القرار الفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات، وسوف تكون هذه الجولة من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، ذات نتائجة ايجابية وجدية».

جاء هذا خلال المحاضرة التي القتها امس امام طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة، وشارك فيها عدد من الاهالي.

وكان افتتح اللقاء الاستاذ عبد اللطيف عزب مركز التربية الاجتماعية في مدرسة عرعرة الثانوية.

اما عن قضية اغلاق المناطق المحتلة فقالت: «الاغلاق هو امر غير جيد، لكنه ضروري، وانا ارى امورا ايجابية فيه - اي الاغلاق - ومنها اعادة الخط الاخضر الى مكانه، والحدود التي يجب ان تكون الفاصل بين الشعبين، لكن يجب ان يكون هذا الفصل بشكل متفق عليه».

ودعت ديان الحكومة الى بناء قاعدة اقتصادية في الاراضي المحتلة، لايجاد اماكن عمل للمواطنين هناك.

هذا وقد وجه الطلاب العديد من الاسئلة للنائبة ديان منها سؤال عن لقائها مع الرئيس الفلسطيني عرفات حيث قالت: «وجدت فيه - اي عرفات - انسانا مرنا جدا يمكن التفاوض معه».

وفي ردها على سؤال آخر حول منظمة التحرير قالت: «م.ت.ف هي الممثل للشعب الفلسطيني بالتأكيد، وحاليا لا يوجد اي بديل آخر لها.. رابين يرفض الحديث معهم لكن ما يجري هو عكس ذلك».

ملحق
الاتحاد

الاحد ٢٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١



(التفاصيل ص٣ - ٥)

صور نادرة عن احتلال الناصرة وحيفا ويافا وشفاعمرو واسدود
(ص٢ - ٥)

سليم مناصرة رافق «الاتحاد» الى قريته اندور بعد ٤٥ عاما على احتلالها
(ص٦ - ٧)

٤٥ عاما على قيام اسرائيل:

هل هو استقلال فعلا

(ص٢)

٤٥ عاما على اعلان اسرائيل

هل هو استقلال فعلاً..؟!

● بقلم: حسين سويطي ●

● في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، اعلن مجلس الدولة المؤقت والذي ترأسه دافيد بن غوريون، قيام دولة اسرائيل، بناء على قرار الأمم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ وانسجاما مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. ولكن اسرائيل تحتفل بهذه الذكرى ليس حسب التقويم الميلادي (١٥ ايار) بل حسب التقويم العبري القمري والذي، بناء عليه، يصادف يوم الذكرى هذه السنة غداً الاثنين.

من الواضح ان اعلان قيام اسرائيل جاء تتويجا لخطوات عملية على ارض الواقع في فلسطين، قامت بها الحركة الصهيونية مدعومة بحكومة الانتداب التي سهلت عملية دخول المهاجرين والاسلحة للمنظمات الصهيونية التي شكلت النواة للجيش الاسرائيلي فيما بعد ومؤسسات الحكم في الدولة.

وكان قرار التقسيم قد قضى بالغاء الانتداب البريطاني كليا على فلسطين وتقسيم البلاد الى دولتين مستقلتين عربية وعبرية تندمجان في وحدة اقتصادية. الا ان القيادة التقليدية للحركة القومية العربية في فلسطين مدفوعة ومتشجعة من الموقف «الصارم» للملوك والرؤساء العرب آنذاك رفضت هذا القرار عملا بالشعار: كل شيء او لا شيء. وفي المقابل رأت الحركة الصهيونية في هذا القرار تجسيدا لطموحاتها بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وتجاوبا مع وعد بلفور الذي اصدره وزير المستعمرات البريطاني اللورد بلفور في ١٩١٧/١١/٢. والذي نص على ان بريطانيا ستعمل على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومع الاعلان عن تأسيس الدولة العبرية في فلسطين كانت الحرب قد استعر اوارها بين المقاتلين الفلسطينيين والحركات الصهيونية. كل يحاول فرض واقع مادي على الأرض في انتظار انتهاء الانتداب البريطاني الذي كان من المفروض بدء تنفيذه في ٤٨/٥/١٥. وسرعان ما شاركت في هذه الحرب جيوش الدول العربية المواجهة لفلسطين.

ففي الجنوب اندلعت الحرب مع دخول القوات المصرية الى النقب وقطاع غزة. وفي الشرق دخلت جيوش امارة شرق الاردن والعراق. وفي الشمال والشمال الشرقي جيوش سوريا (جيش الانقاذ العربي) والجيش اللبناني.

وفي خلال هذه الحرب عملت المنظمات الصهيونية على تفريغ القرى والمدن الفلسطينية من سكانها تحت شعار اكثر مساحة ارض واقل عدد من السكان. لتؤكد مقولة منظر الصهيونية هرتسل ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا أرض. وفي المقابل لم تستطع الحركة القومية الفلسطينية قيادة الشعب الفلسطيني وابقاءه في ارضه بل قاومت نداءات الشيوعيين والتقدميين الذين دعوا الى عدم الرحيل والصمود امام هول المجازر التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في دير ياسين وعيلبون وميعار وكل بقعة قامت باحتلالها وطرد اهلها منها. ومع تفاقم هذه المشكلة - قضية اللجوء - اتخذ مجلس الأمن قراره رقم (١٩٤) بضرورة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بالتخيير ما بين العودة او قبول التعويض.

ومع استمرار اوار الحرب واتساعها وتوسع رقعة الاراضي الواقعة تحت حكم المنظمات الصهيونية التي شكلت كما سبق وذكرنا الجيش الاسرائيلي، قرر مجلس الأمن في ٤٨/١١/١٤ الدعوة الى وقف الحرب بين الجيوش المتنازعة والانسحاب الى المواقع التي كانت فيها قبل ٥/١٥، وتشكيل لجان هدنة، وتخويل وسيط دولي لتعيين حدود هدنة. وطلبت الأمم المتحدة من الأطراف جميعا عقد لقاءات مفاوضات في مكان محايد لتنفيذ الأمر. وتم الاتفاق على جزيرة رودوس مكانا لهذا الغرض.

● اتفاقيات الهدنة ●

وهكذا التأمت في جزيرة رودوس لجان المفاوضات من الدول العربية المحيطة بفلسطين ومن اسرائيل. ولم يشارك اي وفد يمثل الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات.

وعملت الحكومة الاسرائيلية منذ اللحظة الأولى على الانفراد بكل دولة عربية - على حدة. واستطاعت ان تعزل مصر عن حلبة الصراع وذلك بالاتفاق مع رسل الملك فاروق على اتفاقية هدنة في ٤٩/٢/١٤ كانت نتيجتها ضم صحراء النقب الى اسرائيل وقبول الحكومة المصرية بفرض حمايتها وحكمها العسكري على قطاع غزة.

ثم جرى الاتفاق مع لبنان دون مراعاة لمواقع جيش الانقاذ والجيش اللبناني قبل صدور قرار مجلس الأمن (كانا داخل فلسطين) واتفق ان تكون الحدود الاسرائيلية اللبنانية هي الحدود التاريخية بين لبنان وفلسطين.

ومع الاردن تم الاتفاق في ٤٩/٤/٣ وبموجب هذا الاتفاق حصلت اسرائيل على اكثر من نصف مليون متر مربع من الارض الخصبة في المثلث والنقب الجنوبي وخط حدود بطول ٥٣٠ كم مع امارة شرق الاردن، من جنوب طبريا حتى خليج العقبة. وتم الحاق ما اسمي فيما بعد بالضفة الغربية لنهر الاردن بإمارة شرق الاردن، ليتم فيما بعد تأسيس المملكة الاردنيةالهاشمية.



● في اثناء التوقيع على اتفاقيات الهدنة ●

وتم توقيع الاتفاق مع سوريا في ٤٩/٧/٢٠.

وبموجب هذه الاتفاقيات تم تعيين مناطق مجردة من السلاح على الجانبين، واعلان مناطق محايدة. ولم تجعل هذه الاتفاقيات خطوط الهدنة حدودا دولية بالمعنى الرسمي ذلك ان قرار مجلس الأمن الصادر في شهر ٤٨/١١ والداعي الى مفاوضات هدنة ارتكز الى المادة (٤٠) من ميثاق الأمم المتحدة والذي اعتبر الهدنة «تدبيرا مؤقتا» الى حين الاتفاق على حل للقضية الصراع وتنفيذ القرار (١٨١) القاضي بالتقسيم واقامة دولتين. كما ان هذه الاتفاقيات لا تنهي حالة الحرب كما ادعت اسرائيل بل هي «تدبير مؤقت» يؤدي فيما بعد الى عقد صلح نهائي واتفاقيات سلام واعتراف متبادل.

● والنتيجة ●

قبل ان يتم الاتفاق في رودوس وبناء على اعلان اسرائيل التزامها بقرار مجلس الأمن والذهاب الى المفاوضات، تقدمت الحكومة الاسرائيلية بطلب الى الأمم المتحدة لقبولها عضوا كامل الحقوق في الأسرة الدولية. فقرر مجلس الأمن قراره رقم (٦٩) بتاريخ ٤٩/٣/٤ التوصية لدى الأمم المتحدة لقبول اسرائيل عضوا فيها. وجاء في القرار ان المجلس «وقد تلقى طلب اسرائيل العضوية في الأمم المتحدة ونظر فيه يقرر ان اسرائيل في رأيه دولة محبة للسلام، قادرة على تنفيذ الالتزامات الدولية التي يقتضيها الميثاق. فهو يوصي الجمعية العامة للأمم المتحدة ببحث الأمر وقبول اسرائيل عضوا كامل الحقوق في الأمم المتحدة باغلبية (٩) اعضاء، ومعارضة مصر فقط وامتناع بريطانيا.

وفي ٤٩/٥/١١ اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (٢٧٣) وتقرر فيه ان «الجمعية العامة تقرر ان اسرائيل دولة محبة للسلام، راضية بالالتزامات الواردة في الميثاق، قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك.. وتقرر ان تقبل اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة».

لم ينظر قرار مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الى الشق الثاني لقرار (١٨١). بل اعلن قراره بوجوب قبول اسرائيل بقرار المفاوضات حول الهدنة فقط. وقد غيبت المفاوضات حول الهدنة الحضور الفلسطيني عن حلبة الصراع. فلم يحضر اي وفد فلسطيني. كما تصرف الحكام العرب بحقوق شعب فلسطين كأنه غير موجود وتقاسموا ارضه.

● الخلاصة

ليس صدفة ان وثيقة استقلال اسرائيل لم تحدد او تتحدث ولو بكلمة عن حدود لدولة اسرائيل، التي لا تزال الى اليوم احدى الدول وربما الوحيدة في العالم التي لا يحكمها دستور يرسم حدودها. فالمؤسسون للدولة، رأوا في الحدود مجرد موقع للانطلاق الى توسيع رقعة حكمهم. وهذا ما اكده موشيه ديان بان حدود الدولة هي اخر موقع يصله الجندي الاسرائيلي. وعلى هذا الاساس ومن هذا المنطلق قبلت الحركة الصهيونية بقرار التقسيم كنقطة انطلاق للسيطرة على كل فلسطين. وعملوا خلال مفاوضات الهدنة على اعتبار هذه الاتفاقيات انهاء لحالة الحرب لتجسيد هذا الموقف. وكانت حرب (٦٧) العدوانية مكملا لهذا المخطط اذ قضت عمليا على هذه الاتفاقيات بفرض واقع جديد رغم رفض كل نتائج هذه الحرب والنضال الدائم لازالة نتائجها. الا ان الواقع ان العالم العربي والشعب الفلسطيني لا ينادي اليوم بالعودة الى حدود قرار التقسيم او حدود ما قبل الهدنة بل الى حدود ٦٧.

وبعد ٤٥ عاما من وجود اسرائيل دولة مستقلة يمكن القول ان ما كان في ٤٨/٥/١٥ لم يكن تأسيس الدولة على ما كان فقط الاعلان عن دولة كانت قد تشكلت منذ اعلان بلفور عام ١٩١٧. وان اعلان الاستقلال كان التجسيد لهذا الكيان رسميا وعلى ارض الواقع. وان احداث ٤٥ عاما بعد اعلان الاستقلال تؤكد ان هذه الدولة لا تعرف الاستقلال بعد.

وانها لا يمكن ان تحقق الاستقلال الفعلي، بمعنى الحرية والامان، بدون ان يتحقق الاستقلال للشعب الآخر، الفلسطيني.



● احتلال مدينة اسدود، وتطهير من بيت لبيت (١٩٤٨) ●

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذكرى يوم الاستقلال الخامس والاربعين للدولة:

نريدها دولة سلام وأمن

في ذكرى مرور (٤٥) عاما على قيام دولة اسرائيل، نعبر عن تطلعنا لأن نراها تعيش في سلام وأمن، وتزدهر في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والحضارية. دولة دمقراطية تضمن المساواة لكل مواطنيها.

ان الوصول الى هذه الغايات، يتطلب تغييرا جوهريا في السياسة وطريقة ادارة الدولة. الا ان حكومة رابين، التي شكلت اقامتها تعبيرا عن رغبة الجماهير الشعبية في اسقاط الليكود وفي احداث تغيير حقيقي، لم تحقق حتى الآن هذه التوقعات بل انها تصعّد في سياسة الاحتلال والقمع، بتنفيذها ابعادا جماعيا، وفي لجوئها الى فرض الطوق بين الحين والآخر، والى التجويع وهدم البيوت وتوسيع تعليمات الشروع في اطلاق النار، هذه السياسة هي المسؤولة عن سقوط ضحايا كثيرين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي طالب ويطالب الحكومة بوضع حد للقمع في الأراضي المحتلة، واعادة المبعدين، والتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وسائر الأطراف العربية، تفاوضا صادقا ومجديا بدون مماطلة، يقوم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى احترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة، وحق اسرائيل وكل دول المنطقة في السلام والأمن.

ان تحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي الشامل، هو المفتاح للتطور الاقتصادي ولتأمين عمل للعاطلين عن العمل. ان السلام يخلق ظروفا افضل لخوض النضالات الاجتماعية والطبقية، وللدفاع عن الخدمات الشعبية، والنضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية، وللنضال من اجل مساواة المرأة، وتأمين المستقبل للأجيال الشابة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ابو فيصل، محمد مصطفى ابو راس، احد النا جين من المجزرة يروي لـ «الاتحاد»، لاول مرة،



قصة مجزرة عيلوط

■■ اخذناه الى مكان المجزرة، فجلس على نفس الصخرة وبنفس الجلسة التي فرضها عليه الجنود قبل ٤٥ عاما، وراح يروي تفاصيل القصة المرعبة: كنا عشرين شابا، اختارونا بالصدفة، حسب «ذوق» احد الجنود. اجلسونا على الصخر. واطلقوا مئات الرصاصات علينا. فمات منا ١٨ شخصا. ونجوت انا وابن عمي المرحوم.

■■ انا سقطت مرتميا على الارض، دون ان اشعر بالاصابة. عملت حالي ميتا. اغمضت عيني. وفجأة اطلقوا الرصاص الكثيف على ساقي. فشعرت ان رجلي اليمين قطعت وطارت في الهواء ثم سقطت على صدري. وعندما فتحت عيني وجدت حذائي. ولم اجد فيه رجلي..

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ولما رشونا وسقطنا.. عملت حالي ميت. غمضت عيني وارتخيت. وفجأة سمعت كمان زخ رصاص، وشعرت ان رجلي اليمين انصابت.. فتحت عيني اليمين وشفت رجلي طايرة. فغمضت عيني مرة ثانية.. مش عارف اذا كنت بدي اظل عامل حالي ميت او اني بديش اشوف رجلي مقطوعة. وبهذه اللحظة سقط شيء على صدري. شعرت انه ثقيل. فقلت هذه رجلي المقطوعة طارت. طارت وسقطت علي. وما قدرت افتح عيني حتى لا يكشفوني.

يمكن العملية ما اخذت اكثر من خمس دقائق! لكنني شعرت انها خمس ساعات. ولما راحوا.. فتحت عيني وكان همي ازيح رجلي عن صدري.. لكني ما زحزحت رأسي ولا شعرة. اطلعت على السماء، وكانت مشمسة. حرفت عيني لليمين وللشمال، فشاهدت الجثث مكومة. رفعت رأسي، فوجدت الجنود غادروا وغبار الارض يغطي سياراتهم وهم راحلين.

فاطلعت على صدري فرأيت الكندرة. مسكتها. تحسستها. فاكتشفت ان رجلي مش فيها. اطلعت مليح، فوجدت ان رجلي سليمة وما انقطعت.. لكن.. مش بس رجلي سليمة.. انا كمان عايش.. بتعرفي ايش يعني عايش..»

.. هكذا، بعينين لامعتين تحاصران الدموع، بكلمات هادئة منسابة تارة وبكلمات عصبية تارة اخرى روى ابو فيصل، احمد مصطفى ابو راس، قصة نجاته العجيبة من مذبحة عيلوط.. احدى اشرس المذابح الرهيبة التي وقعت في بلادنا خلال ايام نكبة شعبنا الفلسطيني والتي تسمى في اسرائيل «حرب التحرير».

لم يكن ابو فيصل يرغب في الكلام. امتنع عن ذلك خلال ٤٥ سنة متواصلة، حتى اولاده لا يعرفون التفاصيل كاملة.. «لا ادري – قال لنا في البداية – اعتقد ان هذا الموضوع يجب ان يبقى في داخلي لوحدي فقط» لكنه اقتنع بالتالي، وراح يروي قصة المذبحة لاول مرة لـ «الاتحاد».

● اول سيجارة في العمر

■ اليوم: ١٩٤٨/٧/١٦، بعد شهرين من الاعلان الرسمي عن قيام دولة اسرائيل

■ الساعة: الثامنة صباحا

■ الموقع: شرقي قرية عيلوط

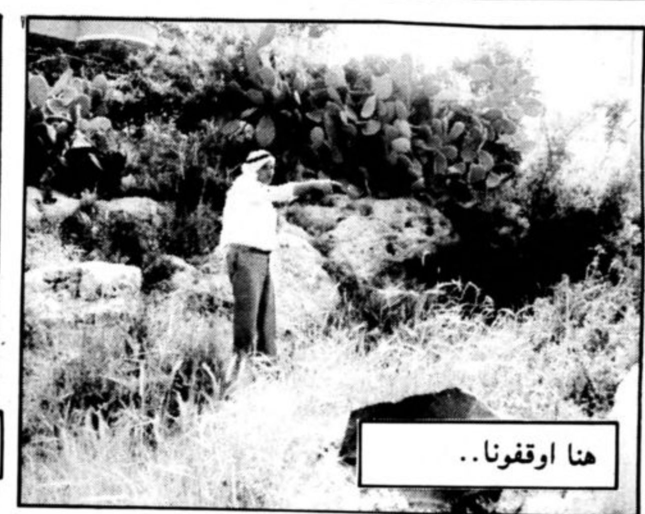
كان رحيل السكان عن قرية عيلوط قد دخل يومه الثامن. لم يرحل كل السكان. لكن انباء القتل والتدمير التي تناقلتها الالسن قد اخافت الكثيرين. فاختاروا اللجوء الى الناصرة، القريبة جدا منهم. الجد ابو فيصل كان يومها في الرابعة عشرة من عمره (حسب الهوية ١٦ عاما) وكان والده من بين الذين رحلوا الى الناصرة. فعندما رأوا ان الامور هناك ما زالت هادئة، قرروا اجراء ترتيبات معيشتهم في المكان. وقررت الام الحضور الى عيلوط لكي تخبز كمية كبيرة من الخبز تكفي العائلة لعدة ايام. فاخذت معها ابنها الكبير محمد.

وهكذا يتذكر ويقول: «وصلنا الى البيت وبدأت امي تخبز.. وانتظرت انا في مدخل البيت. فسمعت صوتا ينادي.. «جميع الرجال الى بيت محمد اليونس والنساء الى بيت عبد الكريم واكد» كان هذا شابا امره الجنود الاسرائيليون بذلك. عندما سمعت امي النداء قالت لي: «تعال يا ابني البس قمبازا قديما حتى لا تظهر انك شاب» ارادت امي ان تحميني فقد سمعنا ان الاسرائيليين يقتلون الشباب. فارادت ان البس قمبازا قديما يظهرني كبير السن حتى افلت من ايديهم. وطلبت مني ان لا اذهب الى بيت محمد اليونس، حسب نداء الجيش، بل الى الناصرة لاظل مع والدي وقالت لي انها ستلحق بي. فانطلقت نحو الناصرة وانا اركض رأيتهم يطلقون الرصاص. وعلمت ان عددا من الاشخاص استشهدوا منهم طه ابو عياش وصالح ابو راس، عندها عدت الى البيت. ولكي اموه على الجنود اشغلت نفسي في ترتيب اباريق القهوة، فكنت احملها لاختها داخل التبان.. وما ان فتحت الباب حتى شعرت بماسورة بندقية في ظهري.. وكان ذلك احد الجنود الذين يفتشون عن الشباب في البيوت».

يتوقف ابو فيصل عن الكلام قليلا ليفسح المجال امام تنهيدة عميقة. ثم يشعل سيجارة ثانية وعلامات التوتر بدأت ترتسم على وجهه «ودعت امي وبعض العجائز وقلت لهن انا ذاهب بلا رجعة.. بخاطركم.. وذهبت مع الجندي.. ووصلت الى مكان تجمع فيه عدد كبير من شبان القرية. وكان حوالي ٢٥ جنديا وسيارات كثيرة.. فاخرج احد الجنود دفترا وبدأ يقرأ الاسماء.. ١٣ شابا ورجلا اخذوهم الى المعتقل. ثم اقترب جندي اخر وبدأ ينتقي الشباب واختار ١٨ شابا اضافيا وكنت واحدا منهم. واصطحبنا الجيش وكانت السيارات امامنا وخلفنا حتى وصلنا الى منطقة بعيدة عن البيوت. واجلسونا على الصخرة صفا واحدا..

وبعد ربع ساعة حضر شابان آخران وقالا انهما سألا الجنود الى اين تأخذوننا فابلغوهما انهم سيعيدون كل واحد منا كان يعمل في الريفاري الى مكان عمله. كنا نجلس تحت اشعة الشمس بينما الجنود جلسوا تحت ظلال شجر الزيتون.. كان ذلك في شهر رمضان وقسم منا صائمون.. والطقس حار جدا.. وبدأ ينادي بنا واحدا واحدا ويقوم بضربه بالعصا والبندقية اما انا فقد شلخ قميصي وضربني لكمة في بطني. لا ادري لماذا صرت اضحك وانا في طريقي الى مكاني. ربما لانه لم يضربني مثل الاخرين.. فلاحظ ذلك. واقترب مني وضربني بالعصا على رقبتي.. وهنا بدأت اشعر بالتوتر والخوف وان مصيرنا الموت لا محالة.. فطلبت من ابن عمي سيجارة.. «وانت لا تدخن» قال لي. فاجبته «اريد ان ادخن سيجارة قبل ان اموت». وجلسنا جميعا رؤوسنا باتجاه سيارتي جيب وعلى كل سيارة وضع الجنود رشاش

◄


هنا اوقفونا..

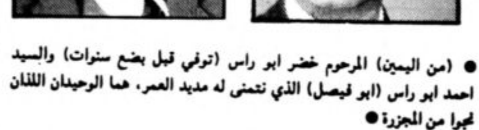

هكذا أجلسونا..


ثم أطلقوا الرصاص

شهداء مجزرة عيلوط

● سعيد فلاح ابو راس (٢٥ عاما) ● مرعي حسن محمود (٢٦ عاما) ● محمود سليم ابو عياش (٢٦ عاما) ● احمد محمد ابراهيم ابو راس (٢٥ عاما) ● نايف حسن سلطي (٣٥ عاما) ● صالح محمد سليمان (٣٥ عاما) ● نجيب حسن عبود (٣٥ عاما) ● محمد حسن عبود (٤٥ عاما) ● محمد عودة الله (٤٥ عاما) ● محمد مصطفى شحادة (٢٠ عاما) ● محمد ابراهيم صالح (٢٥ عاما) ● حسن محمد درويش (١٩ عاما) ● صالح محمد ابراهيم سليمان (٥٠ عاما) ● اسماعيل الزطمة (٢٤ عاما) ● مصطفى ابو تنهة (٢٥ عاما) ● خالد دبوري ومحمد فايز واحد اقاربه يدعى عبد القادر، هربوا من مستوطنة بيت لحم، بجانب الناصرة خوفا من الموت. وقتلوا في المجزرة.




● (من اليمين) المرحوم خضر ابو راس (توفي قبل بضع سنوات) والسيد احمد ابو راس (ابو فيصل) الذي نتمنى له مديد العمر، هما الوحيدان اللذان نجوا من المجزرة ●

هوشكز، يطلق - كما سمعت - خمسمئة رصاصة بشكل اوتوماتيكي فطلبت منهم ان ينقلوني بجانب ابن عمي خضر فوافقوا. كنت اصغرهم. وشعر الجميع انني خائف. وجلست بجانب ابن عمي وما هي الا بضع ثوان حتى سمعنا اصواتا مدوية ورأينا احجارا وتراب البيوت يتطاير. وفيما بعد علمنا ان هذا هو صوت نسف بيتي حسن محمود ابو راس وساري ابو عياش».

يتناول ابو فيصل سيجارة اخرى ويشتد توتره اكثر: «في هذه اللحظة.. جهزوا الهوشكز وقربوا سيارتي الجيب علينا اكثر واصبحت المسافة لا تتعدى ثلاثة امتار.. وحضر المسؤول وصرخ: «اعترفوا، من منكم معه سلاح؟ لديكم مهلة خمس دقائق.. هيا اعترفوا.. اربع دقائق.. ثلاث.. اعترفوا والا.. دقيقتان. قلت دقيقتان.. لم تبق سوى دقيقة واحدة.. لا تعترفون.. ها.. ودوى ازيز الرصاص. الطريقة الوحيدة التي كان من الممكن ان ادافع فيها عن حياتي كانت بان ارتمي على الارض قبل ان يصلني الرصاص. هذا ما فكرت به. وهذا ما فعلته، ارتميت فورا على الارض وقطعت نفسي حتى لا يكتشف الجنود وشعرت ان ابن عمي ارتمى مثلي على الارض ولم يمت. ونظرت بطرف عيني جانبا ووجدت ابن عمي يتنفس هو ايضا. لكن صدره كان يتراقص الى اعلى والى اسفل.. وحتى لا يراه الجنود رميت يدي اليسرى بشكل قوي على صدره حتى اكبته. فظن انني ميت. فجأة ساد الصمت فحسبنا ان كل شيء قد انتهى. قلت في نفسي.. دقائق ويذهب الجنود.. ولكن ما هي الا ثوان حتى بدأ الجنود باطلاق جولة اخرى من الرصاص. كل شخص شعروا انه حي اطلقوا عليه الرصاص وغادروا المكان».

ويتابع ابو فيصل روايته المأساوية: «وعندما تأكدت من مغادرتهم المنطقة قمت لاطمئن على الشباب. وشعرت بشيء يلمس ساقي.. فالتفت مذعورا. فكانت تلك يد محمد سليم شحادة. كان جسمه مخروقا بالرصاص لكنه ما زال يلتقط انفاسه ففتح فمه.. واشار لي انه يريد ان يشرب. فمن اين احضر له الماء؟ لقد استغرق الامر بضع دقائق حتى لفظ انفاسه الاخيرة.. بعدها طلب ابن عمي ان اعود مكاني خوفا من ان يكون الجنود قد نصبوا لنا كمينا. فعدت ونمت كما كنت. وبعد قليل حضرت النساء يشلخن شعورهن وثيابهن على الشباب الذين قتلوا.. فقط انا وابن عمي لم يحضر من طرفنا احد. زوجة عمي كانت مريضة جدا.. اما امي فلم اعلم لماذا لم تحضر. والحقيقة انني غضبت.. فحملني ابن عمي لان اصابته كانت خفيفة جدا في ساقه ومشينا حتى وصلنا الى وسط البلد. شاهدت امي وكانت قد تلقت نبأ وفاتي للتو. فراحت تشلخ شعرها. وكانت تنتظر احد اقاربنا الذي قال انه سيذهب الى نهلال عند احدى العائلات التي كانت صديقة مع اليهود لتعرف ماذا حدث لي.. وما ان رأتني حتى حضنتني واستمرت بالبكاء. فاحضر السكان حمارا وركبت عليه ورافقني الحج يوسف الواكد. كنت عطشان لكنه رفض ان يعطيني الماء. وبالقوة وصلت الى المستشفى «الانجليزي»..».

وبقي ابو فيصل في المستشفى ثلاثة ايام.. «وكلما سمعت صوت سيارة كنت اختبىء تحت السرير فقد يأتي الجنود ويعتقلونني وفي اليوم الثالث حضرت ممرضة وطلبت منها ان تساعدني وتقدم لي بعض الدواء.. فالطبيب الاجنبي الذي استقبلني رفض تقديم اي نوع من العلاج لي. واصبحت الجروح ينزل منها اوساخ (عمل).. لكنها هي ايضا رفضت معالجتي.. عندها قررت الهروب. وفي صباح اليوم الرابع قرع جرس الساعة الخامسة صباحا لايقاظ المرضى.. عندها قمت وهربت. وتوجهت الى بيت صديق من عائلة دخان في الحي الشرقي في الناصرة، حيث تواجد افراد عائلتي.. فسخنوا لي الماء ونظفوا الجروح وبعد البحث في عدد من بيوت الحي وجدوا دواء اليود ووضعوه على الجروح.

* من الدلف الى تحت المزراب *

لكن نجاة ابو فيصل من القتل في عيلوط.. تحولت كمن هرب من الدلف ليصل الى ما تحت المزراب. ففي الحي الشرقي في الناصرة جرت واقعة اخرى اشعرته ان حياته باتت في خطر.

«وفي اليوم التالي لوصولي الى الحي الشرقي في الناصرة جاء الجنود وطوقوا الحي، دخل بعضهم الى البيت الذي نختبىء فيه واخرجوني مع والدي وصاحب البيت الى ساحة الصفدي.. الصحيح انني لم اخف.. قلت لهم.. الرصاص لا يقتل لا تخافوا.. ووقفنا وامرنا الجنود ان نضع وجوهنا على الحائط ونرفع ايدينا.. وبدأ اطلاق الرصاص ولكن هذه المرة كان اطلاق الرصاص في الهواء من اجل التخويف لكنهم ركبوا الهوشكزات على الحيطان. ووقفت خمسة باصات وجمعوا عشرات الشبان داخلها واصطحبوهم الى الاعتقال وبقيت مع المئات كنا حوالي خمسمئة شاب ننتظر مصيرنا. فوصل سيف الدين الزعبي مع الجنود ونادى على احد اقاربه المحامي علي الشريف ليخرج لكنه رفض وقال لن اخرج الا مع الجميع. وقامت ضجة من المواطنين المحتجزين ومن النساء ومن احياء اخرى. فذهب الجنود وسيف الدين الزعبي وعادوا نحو حوالي الساعة وامروا الجميع بالذهاب الى البيت».



● مذبحة اخرى

ويعود ابو فيصل، بعد هذه الحادثة، هو واهله الى عيلوط. ليس لان الامور هدأت والمشاكل انتهت. بل لانه ما كان ممكنا البقاء في بيت مضيفيهم في الناصرة، فكم من الوقت يستطيع الانسان العيش في بيت اخر.. بالكاد يتسع لعائلة صاحب البيت.

وتكون العودة الى عيلوط في ظل جو مكهرب وخوف متواصل. كل يوم تروى مئات القصص عن مجازر وعن مآس وقعت للمشردين. لا احد يعرف ما سيحدث له في الغد.. كل طرقة باب تفزع اهل البيت: «الجنود.. اختبئوا»! حتى حفيف الاشجار وصفير الرياح الخفيفة.. اية حركة وكل صوت كان يرعب الناس. وفي كل يوم جديد مع سماع المزيد والمزيد من الروايات بما يجري ويجري، كان يزداد الخوف ويتحول الصمود في الوطن الى اسطورة.

بعد فترة من عودتنا اكتشفنا امر مجزرة اخرى وقعت في عيلوط راح فيها ١٣ شابا. اولئك هم شبان اعتقلوا في السابع من ايار في بيوتهم. ولم يعلم احد بمصيرهم حتى صادفهم ذلك الراعي الذي نسيت اسمه حسبما اذكر فقد روي ان هذا الراعي شاهد غنماته تهرب فجأة من احد المواقع كأن نيرانا لسعتها فاقترب ووجد ١٣ جثة فنادى اهل البلدة وعرفوهم. كان بينهم المرحوم صالح شحادة وابنه سليم. ولماذا اذكرها الان؟ لان ابنا ثانيا لصالح، هو المرحوم محمد كان قد استشهد في المجزرة التي نجوت منها انا. تصوري.. الرجل وولداه قتلوا بالطريقة نفسها».

العروس اختبأت في الخزانـة.. ووجدوها بعد ايـام ميتـة.. وهي ببدلـة العـرس



● كانت الطفلة لطيفة ابنة الشهرين.. لا تفهم ما يجري من حولها وماذا سيكون مصيرها.. لكن ازيز الرصاص القوي كان يدفعها الى البكاء والصراخ .. ولم يكن امام والدها الا ان يحملها مع بعض البضائع اللازمة ويأخذها مع امها وشقيقيها ليهربوا من بيتهم في المجيدل باتجاه يافة الناصرة.. وعند وصولهم الى احد الوديان لم يعد يقدر على حملها.. ربما التعب وربما الخوف وربما كلاهما معا. فوضعها تحت التينة تصرخ وتبكي واستمر بالركض. والدتها لم تنتبه للامر ولا شقيقاتها.. اكتشفوا الامر فقط عندما وصلوا يافة الناصرة. وكانت المصيبة الاكبر بالنسبة للام. فطار ضبان عقلها واصرت على ان تذهب لتأخذ طفلتها.. كيف يمكننا الجلوس هنا وطفلتنا تبكي لوحدها.. ربما داسها الناس او اصابتها رصاصة.. «واذا لم تذهب انت فانا ساذهب حالا لاحضارها».. قالت الوالدة لزوجها.. وبعد ساعتين من الجدال عاد الاب.. وكانت طفلته لا تزال تصرخ وتبكي فحملها وعاد بها الى البيت.

لا يزال احمد علي زين، ابو علي، الشقيق الاكبر للمرحومة لطيفة التي فارقت الحياة قبل سنة بسبب مرض، يذكر تفاصيل قصة شقيقته ويذكر ايضا العديد من القصص المأساوية المشابهة التي وقعت في اثناء الرحيل.. وخاصة قصة العروس التي صادفها والده المرحوم ولا يزال الكثير من الاقرباء يحكونها (ثلاثة اشخاص رووها لنا بنفس التفاصيل) بعد عدة اشهر من الرحيل.. يحدثنا ابو علي، ذهب والدي للعمل في اللد والرملة وهناك كان الكثير من عمال المنطقة يذهبون للعمل. وكان والدي مع مجموعة من العمال استأجروا بيتا في اللد. وبعد يوم عمل طويل ذهبوا لترتيبه للاستراحة والنوم.. وما ان دخلوا البيت حتى شعر والدي بوجود رائحة كريهة فبدأ يبحث عن مصدرها واقترب من خزانة الملابس واذا بامرأة ميتة بداخلها . كانت هذه عروسا لا تزال تلبس بدلة العرس. فوقعت على الارض. وهرب هو من خوفه من المنظر. وعاد بعد قليل مع زملائه. قالوا: «يبدو انها اصيبت بنوبة قلبية من الخوف، من هول الصدمة.. » ودفنوها في حاكورة البيت.

يما.. لا تتركيني! قالت الطفلة. لكن الام تركتها!

- يما.. يما.. تروحيش وتتركيني..
- وين بدي احملك يما.. مش قادرة..
- يما تروحيش يما .. تروحيش..

ويبقى صراخ الطفلة خضرة، التي لم تتعدَّ عامها الثالث، يدوي ويضيع بين اصوات مئات المهاجرين هذا يركض وذاك يركب الحمار وهذه الام تحمل طفليها ولا تقدر على الركض.. وتبقى الطفلة خضرة تبكي.. وتبكي..

«لا اذكر سوى هذه الجمل.واني كنت ابكي كثيرا.. لا اذكر بالضبط من اخذني بعد ذلك . اذكر ان الكثير من الناس كانوا يركضون وانا ابكي»..

هكذا تُحدثنا اليوم خضرة سرحان (ابو غانم) ام عمر من يافة الناصرة، ما وقع لها في العام ١٩٤٨.. حيث رحلت والدتها وشقيقاها وكانت خضرة الاصغر فلم تقدر الام على حمل جميع اطفالها مع البضائع التي معها.. فتركتها على الطريق وذهبت.. ولكن بعض الشباب الذين كانوا في المنطقة حملوها وتابعوا طريقهم. وفيما بعد وقبل عبور الحدود تعرفت الام على طفلتها وحملتها معها مرة ثانية، وبعد التشتت عدة اشهر عادوا الى البلاد ليسكنوا في يافة الناصرة، حيث يعيشون حتى اليوم.

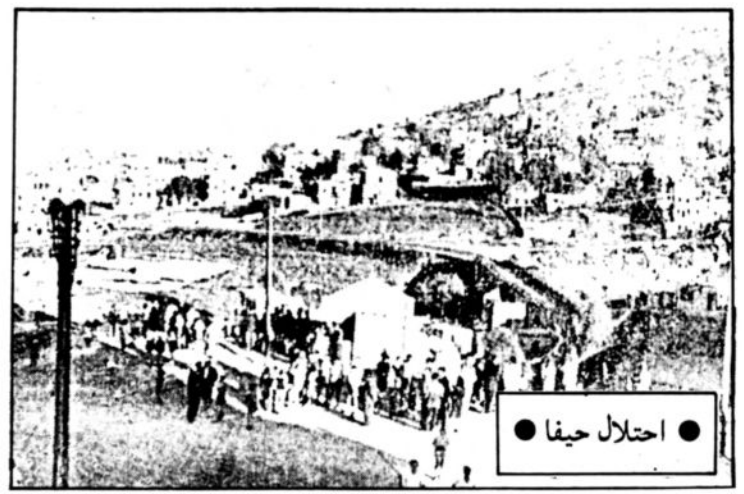
ابو سـابـا رفـض الـرحيـل

كان جاد سابا سالم وحيد والديه.. شقيقه الكبير قتل طعنا بالسكين من احد سكان الناصرة بعد خلاف وشقيقته توفيت نتيجة مرض.. وبقي وحيداً..

في اثناء احتلال قريته معلول كان يعمل في سكة الحديد في محطة اللد.. متزوج واب لطفلة عمرها شهران.. ذات صباح كنت اقرأ صحيفتي الدفاع وفلسطين فعلمت ان ابن عمي فارس سالم قتل وهو في الباص في طريقه الى العمل فقررت العودة الى البلد. وحضرت الى حيفا فبقيت ثلاثة ايام دون ان اتمكن من الوصول الى البيت لعدم وجود سير وبالصدفة التقيت باحد سكان يافة الناصرة. فعدت معه.

يحدثنا السيد جاد سالم ويضيف: «لقد خاف علي والداي، بالنسبة لهما كان الهم الوحيد ان ارحل وابقى على قيد الحياة.. وفعلا جهزا جميع الحاجيات لارحل مع زوجتي وطفلتي.. في المساء بدأت امي تلاعب طفلتي وتبكي.. وكذلك والدي. ورحت افكر بمصيري.. والداي يرفضان الهجرة.. وانا لماذا اهاجر.. كيف اتركهما خلفي واترك البيت وكل شيء.. وقبل بزوغ الشمس قررت انني لن ارحل. فعارض الجميع خوفا من ان اموت.. ولكني اصررت على البقاء».

وفي اثناء الاشتباكات بين الشباب والجنود، تقرر ان كل شاب وحيد لوالديه لا يحمل سلاحا ويعرض حياته للخطر ولكن ابا سابا رغم انه لم يكن يعلم فن استعمال السلاح الا انه حمله كباقي الشباب وبقي يدافع عن ارضه وبلده مع بقية الشباب بدون اي تردد او خوف.



● احتلال حيفا ●



● احتلال الناصرة ●



● احتلال يافا ●



● احتلال شفاعمرو ●

إندور، قرية فلسطينية أخرى مهدومة

احد اهلها المشردين، سليم مناصرة: يرافقنا اليها: «ما زلت اذكر كل شيء.. هنا كنا نلعب الطابة. وهنا غرسنا اللوز..»

●معلول، السجرة، صفورية.. وغيرها. قرى عربية فلسطينية شرد اهلها بالقوة فيما يسمى بـ «حرب التحرير» وهدمت عن بكرة ابيها مثل

فما ان لامست اقدامنا الحدود الاولى للقرية، حتى لمعت عيناه بسعادة خاصة لم يستطع اخفاءها عنا. فالعودة الى «اندور» اعادته شابا

«هناك في سفح الجبل بين الصخرة والنخلة.. هناك بالضبط كان بيتنا» قال وتابع «قبل ان نرحل زرعت ووالدي بعض شجيرات الزيتون والرمان واللوز، تركناها صغيرة، لكنها اصبحت اليوم كبيرة تحمل سنويا الثمار التي حرمنا من تذوقها. لقد

●● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي

المروج الى ما لا نهاية، بساطا ملونا بلا حدود. وفي قلب السهل المقابل تهزز اربع شجرات من النخيل نحيلة لكن شامخة. الى يسارها حقل قصيب يقوم على نبع الصفصاف الذي كان

سكانها بلغ ٦٢٠ نسمة عام ١٩٤٥) عرفت في المنطقة بوطنيتها وبأسها. احدى المعارك المسجلة على اسم ابطالها وقعت في ٢٩ اب عام ١٩٣٦ بين شبانها وبين جنود الاستعمار

●● الرجال والنساء في العمل معا

«وهذه الدار الباقي اثرها.. دار عائلة ابو جوهر. وهذه شجرة الفلفل بعدها حية ترزق، آه.. ما أجملك من شجرة» تنهد بقوة وتابع: «وهذه دار


● من اين نبدأ حديثنا عن اندور..؟!.. ●

● انظروا الى هذا المنظر الساحر لمرج ابن عامر ●

اكثر من اربعمئة قرية عربية اخرى سنة ١٩٤٨. لكن اهلها لا ينسونها. الباقون منهم في الوطن، يزورونها في ذكرى «استقلال الدولة».. كأنهم يريدون ان يثبتوا ان هذا الاستقلال جاء على انقاض شعب، وانه لن يكتمل الا اذا تحقق الاستقلال ايضا للشعب الفلسطيني. وقد اخترنا هذه السنة بلدة اخرى.. اسمها اندور. وهي بلدة صغيرة تقع على بعد عشرة كيلومترات (خط هوائي) الى الجنوب الشرقي من الناصرة. من يسافر اليوم من العفولة الى طبريا، عليه ان يدخل الشارع الى اليمين في مفرق طمرة المرج. وما هي الا كيلومترين [illegible] يجد تلة صغيرة جميلة [illegible] جبل الطور المقابل.. [illegible] البيوت ومغطاة باشجار [illegible] والزيتون. [illegible]

كان [illegible] سليم مناصرة. [illegible] رأسه. [illegible]

في مقتبل العمر. ولم يمنعه عمره الذي تجاوز الستين عاما، او مرض القلب والسكري اللذان يعاني منهما، من العودة [illegible] في ملاعب الطفولة والصبا [illegible] على البيدر [illegible] السهرات على ضوء القمر [illegible] اللوز والزيتون. [illegible] التي تحولت الى [illegible] هدمت عن بكرة ابيها [illegible]

سار امامنا [illegible] دليلا لنا يعيد [illegible] كل [illegible] [illegible] كان [illegible] وكل حجر بقي. اراد [illegible] شجرة الفلفل الخضراء التي [illegible] ما زال طفلا صغيرا [illegible] ما زالت شامخة في مكانها. [illegible] يتغزل حتى باشجار وألواح [illegible] الصابرة، والشاهدة على كل [illegible] التي مرت على البلدة [illegible] فهذه الالواح كلما [illegible] من جديد بهامة [illegible]

قاومت وصارعت لوحدها من اجل البقاء. فحرم خيرها علينا. فهناك من [illegible] كل [illegible] [illegible]

يستغل اهل اندور ماءه للري ولسقي المواشي بالاساس وللشرب وقت الحاجة. [illegible] الكينا [illegible] عشرين [illegible] طوابق [illegible] عشرين [illegible] ١٤ [illegible] كانت [illegible]

البريطاني. في هذه المعركة خسر الثوار الفلسطينيون شهيدا واوقعوا في صفوف العدو جنديين وثلاثة جرحى واسقطت في المعركة طائرة ايضا. وقد رد المستعمرون بانتقام شرس، اذ نسفوا بيت صاحب الاراضي الاكبر في القرية المرحوم رافع الفاهوم المؤلف من ثلاثة طوابق تشتمل على ٣٦ محلا و١٦ غرفة مؤقتة. وكانت [illegible] المحصول الزراعي للموسم [illegible] نسفت ثلاثة بيوت اخرى في [illegible]

اما السلطة الاسرائيلية التي [illegible]

قاسم الحسان وتلك دار اخيه. هذه البلدة كانت تمتاز بالمغر المليئة بالزواريب. هل تعرفون سبب كثرة شجر الصبار هنا؟ سألنا واجاب: «الصبر نبتة قوية وهي عنوان العرب، استعملناها كسياج حول الحواكير من الجهات الاربع. ورغم ان نظام الصبر لم يعد قائما الا ان الحواكير ما زالت. انظروا وانظروا جيدا».

«اندور» كانت قرية صغيرة مؤلفة من عدة عائلات هي المناصرة والفراحنة والقنانبة والحايك وابو جوهر وبعض العائلات الصغيرة

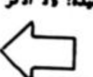
■■ «جئت واولادي ذات مرة الى بلدتنا اندور. قطفنا حفنة من اللوز، وما زلنا في بداية القطف، حتى جاء مزارع عربي ضمنها من الكيبوتس. طلب منا ان نغادر المكان فورا. وطلب من ابنتي التي كانت تحمل حبات اللوز ان تضعها على الارض. واصر على ذلك، مهددا بجلب الشرطة. رفض حتى ان تأكل حبة واحدة من اللوز.. من لوزتنا».

الأخرى. مع قيام الدولة اصبح اكثر من ٨٠٪ من اهلها لاجئين في الاردن وبالذات في مدينة إربد، كما يؤكد عدد من اهل اندور الذين يقطنون في الناصرة.

ويعود بنا العم ابو محمد الذي غادر قريته وهو في الخامسة عشرة من عمره واصبح اليوم ابا لعشرة ابناء وجدا لـ ٢٦ حفيدا وحفيدة: «لا اذكر

احتلتها عام ١٩٤٨ بلا مقاومة جدية. فقد نسفت بقية بيوتها. وسلمت اراضيها الى كيبوتس «عين - دور» وهذا هو الاسم الاصلي للقرية الذي اطلقه عليها الكنعانيون [illegible] ان الاسم مأخوذ عن [illegible] تتفجر عين ماء [illegible] ملبئة [illegible]

[illegible] تزال اثاره [illegible] اليوم. فالبيوت القليلة، التي ما زال ركامها قائما، تبدو مبنية من الطوب. غرفها قليلة [illegible] [illegible]



ملحق

انني غادرت قريتي مرة واحدة قبل سنة ١٩٤٨، وكنت اعتقد ان الدنيا تنتهي عند حدودها، وذلك لعدة اسباب منها قلة المواصلات ووسائل النقل والجهل عموما».

«والغالبية الساحقة من اهل القرية اعتاشوا على الزراعة، عملوا اجيرين لدى صاحب القسم الاساسي من الارض (٧٠٪ من الاراضي ما مساحته ٣٤ فدانا). بعض العائلات امتلكت ما يقارب الثمانية فدادين فقط».

«جميعنا كان يعمل في الارض، الصغير قبل الكبير، الرجل، المرأة، الشاب والمسن. كل ذلك مقابل ما كان يسمى «ربع الفلاحة» والثلاثة ارباع لصاحب الارض.

كنا نزرع «القيطانة» العدس والكرسنة والفول والحمص والسمسم والقمح والشعير والذرة.

«وكنا نحصد ونرجد».. فجأة

الى جانب الزراعة اعتاشت بعض العائلات القليلة جدا، كما يقول العم ابو محمد على منتوجات المواشي واخرون كانوا يربون النحل ويبيعون عسله: العسل كان رخيصا «مش مثل اليوم صار ثمنه مثل الدواء» قال ساخرا.

سألناه.. هل كان لديكم في وقتها «هداة بال»؟! فاجابنا: «ربما كانت موجودة.. ولكن ليس لان الاوضاع كانت احسن، انما لقلة المعرفة بين الناس فمثلا عدد الذين كانوا يجيدون القراءة من ابناء الفلاحين في بلدنا لم يتجاوز العشرة اشخاص جميعهم تعلموا في الكتّاب لدى امام الجامع، وبالصدفة حالفنا الحظ انا ووالدي وتعلمنا عنده. وما زلت اذكر عندما دخل اهل القرية بقضية ارض مختلف عليها بينهم وبين المندوب السامي فنزل الى العفولة ثلاثة وثلاثون شخصا، وعندما طلبوا منهم التوقيع

● شجرة الكينا في اندور، احدى اقدم واكبر الشجرات في البلاد ●

اصعب اللحظات كانت على العم ابو محمد عندما طلبنا منه ان يحدثنا كيف تم اجلاؤهم عن اندور. لقد كان سؤالنا بمثابة فتح جرح قديم يحاول نسيانه او تناسيه بعد كل هذا العمر.

«عندما بدأت المناوشات بين العرب واليهود، في جنوب البلاد، وبدأت تمتد الينا، تحمس بعض الثوريين الذين كانوا مسلحين في حينه ولكن بدون تنظيم، ويملكون السلاح بسبب غناهم. فمع مرور قسم من سيارات اليهود قرب القرية اطلقوا النار عليهم. مع مجموعة من الشباب

لبنان».

●● ولكن...

«رغم كل تلك الايام التي مضت ورغم كل حياة الشقاء، والعذاب التي لاقيناها بعد طردنا عن وطننا الا ان اندور تبقى بالنسبة لي اجمل موقع في العالم حتى لو كانت خرابة. فانا لا افارقها، ازورها في السنة اكثر من مرة وكلما مررت من جانبها كنت اعرج عليها اجلس في احضانها واتناول من ثمرها واعود ادراجي الى عرابة حيث اعيش منذ عدة سنوات. انا اعرف ان هذا لن يعيدنا لها او يعيدها لنا لكنني افعل ذلك من اجل ذكراها ولتعرف اننا لم ولن ننساها فماذا يمكن لانسان اغتصبت ارضه ان يفعل؟!».

●● في طريق العودة

قبل مغادرتنا لقرية اندور ومعنا العم ابو محمد. اقترح علينا تناول



● هنا.. هنا.. كنا نلعب ونحن صغار ●

● آه.. يا اختي. ماذا اقول بعد. هذه هي حكاية اندور ●

توقف عن استرساله وسأل: «هل تعرفين ما معنى ان نرجد؟!» لم ينتظر جوابا وتابع: «انتم يا جيل اليوم لا تعرفون شيئا عن كل تلك الاسماء القديمة، انه تراث آخذ في الانقراض لان احدا لم يحافظ عليه. الرجيدة هي نقل المحصول من السهل الى البيدر القريب من البلد بواسطة الدواب، كالحمير والبغال وغيرها».

«والنساء بغالبيتهن كن يعملن بالغمارة وراء الحصادين، حتى يجمع المحصول فيما بعد الى البيدر وهناك يتم تنسيقه وفصله».

«كانت حياة شقاء». قلنا له ويبدو انه فوجىء بالتعليق. فلم يتسرع هذه المرة في الاجابة. وبعد ان علت فوق شفتيه ابتسامة هادئة قال: «اعتقد ان حياة الشقاء ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا، وربما اكثر من ذي قبل. حياتنا كانت مليئة بالشقاء.. لكنها كانت اقل تعبا من اليوم، في حينه كنا نجد الكثير من اوقات الفراغ، فكنا نقضيها في لعب كرة القدم على البيادر. لم نكن نعرف شكل الكرة الحقيقي بعد، فكنا نقوم بصناعتها من «الشرايط» والملح والجلد والخيطان نتناولها بارجلنا». يبتسم من جديد ويضيف: «والله ما زلت اذكر وكأن ذلك يحدث الان: رجال واباء في الثلاثين من عمرهم واكثر يلعبون معنا نحن الفتية، لم يكن ذلك منتقدا بل كان طبيعيا من اجل التسلية وملء وقت الفراغ.. اليوم الاوضاع اختلفت».

ثلاثون منهم بصموا بابهام اليد وثلاثة فقط استطاعوا التوقيع بالقلم».

ويعزو ابو محمد سبب الجهل والامية الى «الاقطاعي» الذي لم يرد منهم سوى عرقهم وكدهم بابخس الاثمان: «والاقطاعي كان مستبدا بالناس، لذا فالعلاقات لم تكن جيدة ابدا بينه وبين الفلاح، كان يشتم ويسب ويهين. لكن بالمقابل كان هناك من لديه كرامة ورفض هذا الاسلوب ودخل في صدام معه رغم العقاب. لقد عارض الاقطاعي ان يدرس اولاد الفلاحين في الكتاب حتى لا يتغيبوا عن الرجيدة وقت الدراسة فيخسر يوم عمل.

كان الاستغلال فظيعا.. دون رحمة واعطيك مثلا على ذلك: عندما كان الفلاح يحتاج الى كيلو قمح او الى مبلغ من المال كان يسجل دين عليه والحساب كان يجري اخر السنة فكان «الاقطاعي» «يستد» قمحاته بالسعر الذي يحدده هو، ويستد المال، ففي كل مرة كان الفلاح يخرج مدينا له فيسجل ما تبقى على حساب السنة القادمة وهكذا. لقد كانت حياة فقر، وكنا معدمين». انهى جملته وهدأ من روعه. لكنه سرعان ما عاد للحديث عن تلك الحياة البائسة من جديد: «كانت تمر على العائلة سنوات طويلة دون ان يستطيع معيلها بناء «عشه» فالبيوت كانت عبارة عن سقف واحد، داخلها مبني على ثلاث مراحل، قاع البيت والبيت نفسه «والسدة». في القاع كانت تعيش

المواشي مع اهل البيت والسدة لاول ولد يتزوج يسكن فيها مع زوجته واحيانا كانت اكثر من عائلة تعيش في نفس البيت تحت سقف واحد.

كذلك كانت هناك بيوت تبنى على شكل «عقودة» او من الطين، يدخل فيها جسر حديد وخشب للتماسك، من فوقه تصف اعواد الشومر الجاف، تغطى بالتبن ومن ثم يوضع الطين حتى لا تدلف البيوت في فصل الشتاء. ومع هذا كانت تدلف احيانا. ومع بداية فصل الربيع. ونمو

النباتات البرية كنا نصعد الى اسطح تلك البيوت ونقطف ازهار البابونج نغليها ونشربها».

الى جانب كل هذا «كانت العلاقات جيدة ومميزة بين الناس، كانت هناك الفة ومحبة، الفلاحون كانوا يتبادلون الاطعمة ومن عنده يطعم من لا يوجد عنده، لم يكن هناك شيء يباع سوى السمنة والعسل، حتى خروجنا من البلد لم نعرف شيئا اسمه بيع وشراء».

●● الخروج من اندور



● وراح يقفز ابو محمد. لا يهمه جبل ولا مرض قلب ولا «ديسك» ●

الفلاحين والبدو المتحمسين. في حينه كان اليهود اقلية، وعندما سمع اهل البلد عن نية انسحاب الانجليز قالوا هذه الارض لن تكون لاحد غيرنا. لكن سرعان ما دب الرعب في قلوبهم عندما سمعوا عن احتلال حيفا والناصرة. فبدأوا في الرحيل رويدا رويدا حتى صفّت البلد خلال ايام قليلة بدون شباب فقد كان ارباب العائلات يرسلون بعيالهم الى الاردن والناصرة والقرى المجاورة.

في حينه كنت في الخامسة عشرة من عمري. والدي ارسلنا الى اقارب لنا في عرابة حتى تهدأ الحالة. بعد ثلاثة عشر يوما دخل اليهود الى اندور وهم يطلقون الرصاص في كل جانب لارهاب من تبقى، فقتلوا ثلاثة اشخاص مسنا ومسنة وشابا وطردوا جميع من تبقى ودخلوا الى البيوت واخلوا كل ما طالت ايديهم ولم يتركوها الا خرابا.

سمعنا عما جرى، فحاول مختار البلد مع مجموعة من كبار السن التوسط في المسكوبية في الناصرة عند الحاكم، لكنه طردهم ومع الايام اضطررنا للقبول بالرحيل. خاصة وان قسما كبيرا من اهلنا اصبح لاجئا في الاردن. التقينا بهم عندما كنا في طريقنا الى زيارة بيت الله الحرام في الحجاز. والباقون مشتتون في الناصرة وعرابة ويافة الناصرة وقسم قليل في

بعض البقول من ارضه كضيوف حلوا عليها محاولا اقناعنا بان تناول النباتات وما تخرجه الارض مفيد للانسان ويطيل في عمره: «في بلدنا لم يكن سوى رجل واحد سمين. وابن الستين كانت قوته مثل ابن الاربعين لاعتمادنا في طعامنا على الحبوب والبقول. كذلك المشي المتواصل، لقد كان اهلنا يسافرون الى الناصرة مع طلوع الفجر، وخلال ساعتين ونصف الساعة يصلونها مشيا على الاقدام.. وهذه كانت افضل رياضة».

وينطلق العم سليم امامنا مخترقا بيوت الخبيزة وشومر الخيل الافرنجي الطري والشومر العربي عارفا مواقعها بالضبط عن بعد عدة امتار وكان يقول: «يجب ان نقطفها هكذا. حتى نضمن انطلاقها من جديد في الموسم القادم».

وعندما نبهناه ان سلطة حماية الطبيعة حذرت من قطف النباتات البرية حتى لا تنقرض اجاب ساخرا: «انهم لا يفقهون شيئا. من اين لهم هذه المعلومات؟ انا مستعد لمراهنتهم على ذلك، فالعكوب يجب ان يقطف ولكن ليس من جذره عندها لا خطر من اختفائه فساقه تبقى مغروسة في الارض. والزعتر كلما «حشيته» كلما صار احسن واحييته من جديد، كذلك الشومر وكافة النباتات البرية.. لكنني اعتقد ان هدفهم غير ذلك. لانهم يعرفون جيدا من يقطف ويأكل هذه النباتات» وتساءل: «فهل هذه وسيلة انتقام جديدة؟!».

الاطفال



● وسام جمال خلف، ٣ سنوات من جنين. الهواية: رؤية ميكي ماوس وتربية القطط ●



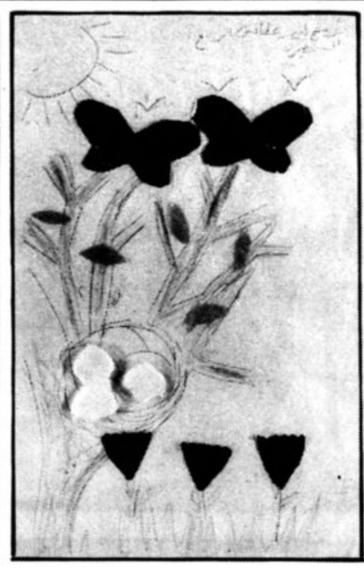
● أسمي محمد علي حيادري من سخنين، في روضة السنافر اسم معلمتي هويدة وعطاف، احب امي وابي واخواتي ومعلماتي، وفي اول ايار بصير عمري خمس سنوات. انا كثير الكلام وشاطر واحب الحيوانات لذلك صورتي بجانب الكلب.



● اسمي خلود علي حيادري، الصف الثاني من سخنين، وعمري سبع سنوات ونصف السنة. احب امي وابي واخوتي، فاخر، خالد ومحمد، وأنا حلوة كثير وشاطرة ايضا كثير في المدرسة والبيت، وهذه صورتي وانا عمري سنتين.



● روزين طوني حداد، عمرها ٤ سنوات، تسكن في حيفا وتحب امها غادة وابوها طوني ●





● الاسم: امير غطاس، العمر ٦ سنوات. العنوان: يافة الناصرة، الهواية: الرسم والاستماع الى قصص الاطفال ولعب الرياضة. ولعب الكراتيه.





● سمر، ماريا، وايمان صديقات «الاتحاد» الدائمات.. هذه الصورة التقطت في عيد الشعانين والرسمة التي بجانبها لايمان



● كيتي وفيتا خوري قررتا ان تتنكرا في زي رجل وامرأة واختهم سيرين تحبو وتضحك عليهما ●

● انا البطل نايف احمد عمري (سنتين ونصف) بحب كثير ابوي احمد وامي نائلة واختي ولاء واندلس وبنساش اميمة بنت خالتي اللي بعثت لي صورتي. ابوي وامي معلمين بزعل كثير لما يطلعوا الصبح على المدرسة ويدشروني.

● أنا الأمورة ولاء احمد وامبارح (٤/٢٤) صار عمري خمس سنين بعين الحسود. بروح عالروضة بحب كثير امي وابوي وبحب العب مع اميمة بنت خالتي.لما اكبر بدي اصير دكتورة كبيرة قد الدنيا شو رأيكو؟؟ (موافقين).



● انا ايمن جاد فرهود من حيفا، عيد ميلادي في ٢٨/ ٤. يعني يوم الاربعاء بصير عمري ٣ سنين، وحكياتي صاروا حلوين. بحب الماما والبابا واختي هبة كثير كثير.



● انا هبة جاد فرهود في الصف التمهيدي، عمري (٥) سنوات. بحب مدرستي وبحب الماما واخوي ايمن، واقول له عيد ميلاد سعيد. ولما اكبر بحب اصير معلمة زي معلمتي، معلمة اطفال.

● نسيم ابو خيط ●

رابين ينتصر في كل الجبهات

واستئناف محادثات السلام يتم بسبب الضغوط الامريكية التي تمارسها على العرب وليس على اسرائيل»!

هكذا رد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على خصومه الذين اتهموه بـ «الخضوع للضغوط الأمريكية».

وقد يكون هذا التصريح من بين اصدق التصريحات التي «يعتز» رابين بتحقيقها، وهو الموصوم بـ «ييس مان» امريكي. وقد يكون فحوى التصريح هو العملة العائدة لرصيد رابين في البيت الابيض. فقد بات واضحا الآن ان الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على الوفود العربية لتسلط هذه ضغوطها على صانعي القرار الفلسطيني - ان الأخيرين اضطروا الى مجاراة التعهدات الامريكية التي اشترطت موافقة الفلسطينيين على استئناف المحادثات اولا.. لكي توافق فيما بعد على تنفيذ شروطهم.

وهكذا يخرج رابين منتصرا في كل الجبهات: في جبهة «الفصل بين الشعبين» بضرب طوق على الشعب الفلسطيني وحرمانه من العمل والاسترزاق.. وفي جبهة اخماد المعارضة داخل الحكومة، هذه المعارضة التي لا تريد الاستمرار في شد حبل الطوق العسكري الدقيق.. وفي مواجهة المعارضة الخارجية من احزاب اليمين التي لا يستطيع قادتها تسجيل قصور واحد على رابين وكأنه استنكف عن ولوج اي طريق تحرشي او تصعيدي ضد الـ «عربيم» زاودوا به عليه.. واخيرا - كما اسلفنا - في توجيه الضغوط الامريكية نحو مسارها التاريخي - نحو العرب.

***

عندما اقنع رابين وزراءه بضرورة «الفصل بين غزة وتل ابيب» قيل ان الطوق المفروض على الشعب الفلسطيني سينتهي بعد عيد الفصح، لكن رابين اصر على مواصلته الى ما بعد عيد الاستقلال - كما يبدو. وخلال هذا التمديد شارك رئيس الحكومة (رابين) في مراسم احياء ذكرى ضحايا النازية في معسكر الابادة اوشفيتس. ويقدر ما في شريط اوشفيتس من ذكريات رهيبة فان الصحف اليومية لم «ترتدع» عن ربط هذه الذكرى بالاحداث الجارية عندنا، وعن ضرورة استخلاص رابين للعبر بعد عودته من اوشفيتس، «في تعامله مع قضايا اسرائيل المصيرية». وتساءلت صحيفة «معريف» عما اذا كان اوشفيتس «سيقوي رغبته (رابين) في السلام ام سيزيد من مناعته الامنية؟، وهل العبرة من اوشفيتس في مقولة: بدون اخوة شعوب لا يوجد امل.. ام ان العبرة في اننا لا نستطيع ان نعتمد الا على انفسنا فقط؟».

هذا التساؤل المزدوج ليس فيه ذرة من التجرد او الرأي المحايد - كما تحاول الصحيفة ان تشحنه، فسياسة الاعتماد على النفس «فقط» ليست سوى كذبة كبرى لا يسمع مرددوها سوى صدى اصواتهم، وهي التي زرعت درب تاريخ اسرائيل بالآلام و «حروب اسرائيل»، ولم تجلب سوى الدمار الاقتصادي وحرق جسور الجوار والتعايش..

اما التساؤل الحقيقي الذي لم تسأله الصحيفة فهو: الى متى يستطيع رابين «تأجيل» الحل؟

***

قلنا ان رابين ابقى على الطوق الى ما بعد عيد الاستقلال.. فرابين الذي حمل عقدة الانتفاضة خمس سنوات على انه هو الذي فشل في قمعها وهي في المهد يريد ان يختتم سيرته على انه زعيم عسكري له خصوصية لا تقل شأنا وشأوا عن خصوصية زعماء اسرائيل الاوائل، بناة دولة اسرائيل.. ولتحقيق ذلك ميدانيا امر باعداد عروض عسكرية في عهد الاستقلال، وهي العروض التي اختفت من حياة الدولة منذ عصر مناحم بيغن.

.. ولا ندري ان كان سكان مدينة تل ابيب فرحين بالعروض البهلوانية التي يجريها قائدو الطائرات العسكرية في سماء مدينتهم وهم يجرون تدريباتهم استعدادا للعرض العسكري الموعود، ام ان صوت الطائرات الذي يصم الآذان يطرد البهجة من نفوسهم؟

.. كما اننا لا ندري ان كان رابين سيضيف الى خصوصيته اكبر نقطة سبق في تاريخ قادة اسرائيل وان يسجل انه الوحيد الذي اقدم على صنع السلام الشامل وشق طريق التحول في العلاقات والمفاهيم بين اليهود والعرب..

عندها لن يضير العلاقات الناشئة في ظل السلام ان يحافظ رابين على تراث الالتصاق بمفهوم المقولة العسكرية - السياسية القائلة: «اننا لا نستطيع ان نعتمد الا على انفسنا فقط». فقد اثبت التاريخ ان الحروب لم تضمن النصر اطلاقا..

● محمود ابو شنب ●

طـريـقـان شـتـى..!

● تكاد اذننا تصبح جزءا من السماعة، وعيوننا جزءا من ابرة المذياع لالتقاط اي نبأ جديد يحمل بعض البشرى المتصلة بحياتنا السياسية، وبهذا الاضطراب الذي يفرض الاستقرار في المنطقة لا يزعج ركوننا الى المذياع غير ازيز طائرة لا نرى فيه خيرا، او صفير سيارة اسعاف يملؤنا توجسا.

وبين هذا وذاك، يأتينا صوت رابين الذي ينضح استعلاء، وعنجهية: «لا يضيع الفلسطينيون فرصة اضاعة الفرصة»، «والفلسطينيون هم الطرف الوحيد الخاسر اذا لم يأتوا للتفاوض»، «ولن نفاوض م.ت.ف ابدا».

لا حاجة بنا للقول بأن رابين يفاوض م.ت.ف فعلا، ولا حاجة للقول ان رابين، بممارساته، هو الذي اضاع او اوشك ان يضيع الفرصة، واما كيف يكون الفلسطينيون هم الطرف الخاسر الوحيد، فأمر يدرك رابين تماما مدى سخفه، واذا كان الفلسطينيون طرفا خاسرا، فان اسرائيل لا تقل خسارتها عن خسارتهم. واسباب الخسارة عمليا تقع كلها على عاتق الطرف الذي يكوم العراقيل، ويصعد القمع والقتل والنسف، كلما لاح انفراج محتمل في افق العملية السلمية.

احد الاخطاء التي وقع فيها رابين وحكومته اليسارية، هو الاصرار على التمسك بالصيغة التي عقد مؤتمر مدريد بناء عليها، وبذلك وضع رابين نفسه في التلم الليكودي منذ البداية وكبل خطواته بنفسه، ونسي ان هذه الصيغة هي الصيغة التي اشترطها الليكود لموافقته على حضور المؤتمر المذكور، وقد قبلها الفلسطينيون لقطع الطريق على الأمريكيين وعلى شمير باتهامهم انهم هم - الفلسطينيون - لا يريدون السلام. ولكن الوفد الفلسطيني منذ البداية، اعلن انه لن يقبل بأي سلام، بل بالسلام الذي يحقق طموح الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعلى ترابه الوطني، بعد فترة انتقالية محددة - الحكم الذاتي.

باصراره على صيغة مدريد وقع رابين اسيرا لفكر الليكود ونهجه في المماطلة والتسويف، ظانا بأن الوقت يعمل لصالحه، واذا بالوقت لا يعمل، كما يبين الواقع الراهن، لصالح سياسة رابين، ولو انه كان جادا في تحقيق ما وعد به في الانتخابات البرلمانية، لما عدم الوسيلة لذلك خصوصا وقد انقضت فترة كافية لاختبار ذلك.

لقد تغيرت الظروف منذ مؤتمر مدريد، فهل ادرك رابين ذلك؟ وهل فهم الآن انه لا يستطيع المناورة والتدليس والفذلكة؟ فاذا لم يفهم بعد، فليقرأ خطاب حركة «سلام الآن» ليدرك، ان اكبر حركة سلام في البلاد كانت دعمته في الانتخابات بناء على تصريحاته الكثيرة ووعوده بالتوصل الى سلام خلال ٦ - ٩ اشهر، اصبحت هذه الحركة تحذره الآن من مواصلة سياسته الراهنة، واصبح قادتها يعربون عن قلقهم من حدوث جمود في عملية السلام، ويقولون بصراحة، ان ابعاد الفلسطينيين الجماعي قد زاد الوضع سوءا وخلق حلقة من العنف في المنطقة صار من الصعب الخروج منها.. وان حكومة رابين ارتكبت عددا من الاخطاء ادت الى الوضع الراهن.

وعلى الرغم من انتقاد زعماء هذه الحركة لرابين، فهم لا يزالون يرون في حكومة رابين افضل حكومة يمكن ان تدفع قضية السلام قدما، ويعرضون مبادرة سلام جديدة، تنقل اسرائيل بموجبها، في اطار اتفاقية سلام، ادارة الأمور للفلسطينيين في الضفة وغزة، بما في ذلك قضايا الأمن والخارجية، خلال الفترة الانتقالية، التي في اثنائها يقيم الفلسطينيون سلطة ذاتية تستقي صلاحياتها من سكان المناطق انفسهم، بما في ذلك السيطرة على معظم الاراضي، وان على حكومة اسرائيل ان تعترف، واقعيا، بالقيادة الفلسطينية المعترف بها، اي م.ت.ف.

حركة سلام الآن، التي يعلن زعماؤها هذه المبادرة، نامت نومة طويلة عند وصول رابين الى الحكم، وكانت واثقة بأن رابين سيحقق وعوده فورا، ولما طال انتظارها - عشرة اشهر - ورأت ان رابين، «مكانك عد»، قامت من جديد لتعلن امتعاضها من سياسته وتحثه على البر بوعوده، والا.. فان التأييد الذي منحته اياه هذه الحركة، سوف يذوب، ويذوب معه رابين وحكومته.

وفيما تدفع حركة سلام الآن ليمضي رابين قدما، هناك اوساط تشد به الى الخلف، فقد جاء في افتتاحية «دفار» ٩٣/٤/٢٠: «حان الوقت لمبادرة اسرائيلية تدعو للتفاوض مع حكومات دمشق وعمان وبيروت مباشرة، وبرعاية امريكية، بدون الفيتو الفلسطيني المكبل..!».

اي ان هذه الافتتاحية تدعو الى ترك الفلسطينيين جانبا واهمالهم، والتوجه الى الدول العربية الاخرى للتوصل الى اتفاق معهم، وهذا ما فعله رابين في جولات المفاوضات الأخيرة، ثم ساء الوضع في اعقاب الابعاد بحيث اضطره، او سيضطره الى اعادة النظر من جديد.

وعضوة الكنيست، ياعيل ديان، «يديعوت احرونوت» ٤/٢٠ كتبت تناقش رابين، زعيم حزبها: «لا قيمة لحكم ذاتي اذا لم يؤد الى تطبيق ٢٤٢ و ٣٣٨ في التسوية النهائية.. حقوق الانسان، مع او بدون الحصار ليست قضية متروكة لحسن النوايا، فاعطاء حقوق الانسان كاملة ليس تفضلا او منة، كما انها ليست علائم الضعف.. ان ما نملكه من قوة ومن حق في بعض مواقفنا، لا يغطي على افتقادنا للحكمة وعلى انعدام نظرتنا للمدى البعيد».

ونقول لرابين:

امامك فانظر اي نهجيك تنهج
طريقان شتى مستقيم واعوج.

مالكولم اكس يجتاح

● تتمة من صفحة ١١ ●

الرجال والنساء والشباب السود المسؤولية على عاتقهم من اجل تغيير ظروفهم القاسية. حركات حقوق الانسان خلقت جوا جديدا نضاليا لتغيير نظام الابرتهايد المفروض على السود في ظل قوانين جيم كرو العنصرية حيث منع من السود الجلوس في المطاعم سوية مع البيض. خصصت مقاعد معينة في الباصات للسود واخرى للبيض، بالاضافة الى المدارس، المنتزهات، حنفيات للشرب في الاماكن العامة الخ.

شكل عام ١٩٦٣ فترة ترك مالكولم اكس لحركة «شعب الاسلام السود» التي وقفت موقفا محايدا من تمرد وعصيان السود الذي اجتاح امريكا انذاك، حيث قامت مظاهرات واحتجاجات في اكثر من مئة مدينة امريكية وخلال هذه المظاهرات قتل اكثر من عشرة متظاهرين وزُجّ في السجن بعشرين الف. في هذه الفترة قامت مظاهرة في مدينة واشنطن ضمت ....٢ متظاهر مما ادى الى انتقال المظاهرات من مدن جنوب امريكا الى مدن شمال امريكا.

● اعماله السياسية

حاول بشتى الوسائل تطوير فلسفته السياسية من اجل تحسين ظروف السود في امريكا الا انه عارض بشدة منهج اللاعنف الذي امن به القادة السود انذاك، قال مالكولم اكس: من اجل محاربة الفقر والعنصرية، علينا محاربتها من الجذور.. علينا محاربة الرأسمالية.. اينما تحل الرأسمالية تحل معها العنصرية. عام ١٩٦٥ اغتيل مالكولم اكس ورصاصة واحدة انهت حياته ولكن ملايين السود ما زالوا يواصلون دربه باعتزاز وافتخار.

في اخر سنة من عمره تجول كثيرا في بلدان العالم الثالث، افريقيا ودول الشرق الاوسط وقد زار مكة المكرمة وحج الى البيت الحرام ورأى عن كثب الفقر القاسي الذي تعيشه باقي الشعوب في العالم ورأى ان الامبريالية والاستعمار اينما كانا يخلفان وراءهما دمارا وفقرا والرأسمالية في كل مكان وزمان تخلف وراءها سخط الطبقات الفقيرة. من يقرأ مسيرة حياته وخاصة في اخر سنوات عمره يرّ بان هناك توجه ماركسي ورؤية اشتراكية في ارائه ولكن يد الموت كانت اسرع اليه من بلورة افكاره السياسية.

الكس هكسلي، مؤلف الكتاب عن حياة مالكولم اكس لم يوضح هذه الفترة الاخيرة من حياته لذلك نرى الفيلم يفتقر ايضا لهذه النقطة الهامة (الكس هكسلي هو مؤلف كتاب «الجذور»). هناك كتاب اخر كتب عن حركة «الفهود السود» وضعه احد قادة هذه الحركة، الذي لم يقتل لانه كان قابعا في السجن فاغتيل كل قادة «الفهود السود» الا هو، وكتابه يشرح بدقة تاريخ هذه الحركة ومؤسسها مالكولم اكس لانه كان اسم الكتاب هو «الامساك بالفرص السانحة».

اليوم، وضع السود اسوأ مما كان عليه عام ١٩٦٨. البطالة والفقر في ازدياد. تشكل البطالة ضعفين عند السود مما هي عند البيض. الفقر اكثر بثلاث مرات عند السود مما هو عند البيض. معدل الدخل عند الفرد الاسود هو ٧٥٪ مما يأخذه الابيض. تجتاح امريكا الان موجة صعبة من الفقر تلف داخلها الكثير من السود والبيض وتركت وراءها ١٧ مليون عاطل عن العمل في امريكا. انخفضت المعاشات بـ ١٦٪ خلال العشرين سنة الاخيرة. ٣٥ مليون انسان غير مؤمن صحيا في امريكا. نسبة الموت بين الاطفال اعلى مما هي عليه في الاردن مثلا التي تعتبر من دول العالم الثالث. تجدر الاشارة الى انه بالرغم من الظروف القاسية التي يعيشها اخواننا السود في امريكا الا انها احسن وارحم بتسعة اضعاف من الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في غزة.

(ديبر الاسد)

نشاط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست - (٢)

● قضايا اجتماعية واقتصادية ●

١ - ابعاد الفقر (١٢/٧/ ٩٢):

في عرضه للموضوع تطرق النائب محاميد الى اوضاع الفقر في المجتمع الاسرائيلي عامة ولدى المواطنين العرب بشكل خاص. وقال محاميد: «ان الفقر هو قنبلة اجتماعية مؤقتة يجب ان تصغي الآذان لدقاتها. على الحكومة ان تقدم الأجوبة والحلول الواقعية والعملية. ان الحكومة لا تعمل من اجل ضمان المساواة للأطفال العرب لذلك ليس غريبا ان يعيش اغلب هؤلاء تحت خط الفقر».

هذا واقرت الكنيست تلخيصا يتضمن خطوات عملية لمعالجة آفة الفقر.

٢ - تصريحات عميد بنك اسرائيل بشأن البورصة (٩/ ٩٣/٣):

قدمت الاقتراح النائبة غورجانسكي: «المشكلة ليست مع ما اعلنه او لم يعلنه عميد بنك اسرائيل. المشكلة ان في دولة اسرائيل الجزء الطفيلي هو الذي ينمو ويتطور».

«وان كل ما قاله العميد هو ان الملك عار والبورصة تبقى بورصة. لكن من دفع صناديق التقاعد للاشتغال في البورصة وبيع وشراء اسهم مالية باسم السوق الحرة والسمسرة اضر بالانتاج والاقتصاد الاسرائيلي». وقد تم تحويل الاقتراح للجنة المالية.

٣ - الحادث في مركز استيعاب الهجرة في الخضيرة (٩٣/١/١٢):

في سياق حديثها عن الحادث الذي توفيت فيه طفلتان في مركز استيعاب الهجرة في الخضيرة قالت غورجانسكي: «في الواقع ان الفقر هو السبب لوفاة الطفلتين. لقد ماتت الطفلتان لكون عائلتهما فقيرة جدا لدرجة انه ليس فقط قطع عنهن التيار الكهربائي وانما لعدم وجود اسرة وغطاء نوم. وانعدام حتى ادنى الظروف».

وتحصت غورجانسكي: «وارجو ان يذهل ما حدث الحكومة علها تقترح حلولا مناسبة».

هذا ونقل الموضوع الى لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست.

٤ - المشاكل في جهاز التعليم (٩٣/٣/١٦):

اكدت النائبة غورجانسكي في حديثها: «ان الفارق بين اجور المعلمين والمهندسين وصل الى الضعف واتهمت غورجانسكي وزارة المالية بالتضليل والماطلة ومحاولة القضاء على نقابة المعلمين وسائر النقابات المهنية. واضافت غورجانسكي: «بأن عدو التربية والتعليم ليس نقابات المعلمين، بل من يمنع اشفاء الجهاز وهو من يمنع رفع اجور المعلمين بشكل ملموس». هذا وتقرر اجراء نقاش عام في هيئة الكنيست العامة.

● العنصرية، النازية الجديدة والدمقراطية ●

١ - «صعود النازية الجديدة في المانيا واوروبا» (٩٢/١١/٣٠):

النائب زياد تحدث قائلا: «هيجان النازية الجديدة في المانيا يزداد، والحكومة الألمانية لا تقوم بالخطوات اللازمة لصده. لكن هذا ليس من شأن المانيا وحدها، انما من شأن دول اوروبية اخرى. يكفي ذكر السويد، انجلترا، بلجيكا ودول اخرى. يجب التصدي لهذا الأمر بكل قوة. في فرنسا يسمونه لا - بن واللابينزم. عندنا يسمونه «كاخ» عندنا يسمونه ايضا زئيفي».

٢ - «قرار منح جائزة اسرائيل للبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش» (٩٣/١/٢٥):

تحدث النائب محاميد قائلا: «بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، هو نبي الغضب، نبي الحقيقة، الصدق، الاستقامة الصارخة المباشرة والغاضبة، رجل المقاييس الاخلاقية الواحدة. الصوت الصارخ للضمير النقي، الواضح والحي بالدولة والمجتمع الاسرائيلي ككل. انسان، الذي على مر عشرات السنين، تمسك بآرائه ومبادئه، من دون خوف، انسان مع قوة استقامة ووعي نظري واخلاقي، الذي يضرب بعرض الحائط المسلمات ويخلخل اركانها. ان منح جائزة للايبوفيتش ليست احتراما له فقط، انما للمجتمع الاسرائيلي بأسره».

النائب محاميد اكتفى برد وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني.

٣ - «عشر سنوات على مقتل اميل غرينتسفايغ» (٩٣/٢/١٠):

قدمت الاقتراح النائبة تمار غورجانسكي، التي قالت في نقاشها: «تعاليم اميل غرينتسفايغ، نشاطه وعمله الاكاديمي كرست للتفاهم اليهودي - العربي وحقوق الانسان. من المؤسف ان حكومات اسرائيل، وبضمنها الحكومة الحالية، لم تأخذ بتعاليمه ولم تتبناها». واضافت غورجانسكي: «في تل ابيب، وبكل صباح يذهب للروضة، ولد اسمه اميل. اراده والداه بهذه الطريقة ان يخلدوا ذكرى اميل غرينتسفايغ. اميل الصغير يذهب للروضة. وامثاله كثيرون، اما لكونهم يحملون اسم اميل، واما لكونهم يرون بأنفسهم مكملين طريق اميل غرينتسفايغ هؤلاء هم الضمان الوحيد حتى تكون اسرائيل دولة تريد السلام، دولة دمقراطية وتحترم حقوق الانسان».

النائبة غورجانسكي، كباقي المقترحين، اكتفت برد وزيرة المعارف والثقافة.

٤ - نتائج البحث الذي نشره رئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية (١٢/١٦/ ٩٢):

قدم الاقتراح النائب زياد، الذي علل قائلا: «اني لمكتف بأمرين يفقآن العيون ويصمان الآذان: ان ٤٠٪ يوافقون على استعمال العنف ضد العرب. وحوالي ٣٠٪ يوافقون على ممارسة الضغط واجبار العرب على ترك البلاد، ويسمون ذلك ترحيلا بالموافقة». واضاف النائب زياد:

«هنالك خيط واحد، يربط بين الهجمات العنصرية على العرب، وبين قمع المظاهرات والاضرابات القانونية والشرعية، قمع بواسطة الرصاص، العصي، قنابل الغاز المسيل للدموع الخ.. خيط واحد يربط بين البطالة المتفشية في الوسط العربي وبين الافتقار لأماكن العمل، التمييز العنصري بمخصصات الاولاد والمستوى المتدني للخدمات الحكومية والبلدية». ولخص النائب زياد بقوله: «حاربنا وسنحارب من اجل حل عادل لسلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل تحصيل المساواة بالحقوق للوسط العربي».

الكنيست قررت عقد بحث في هيئتها العامة حول الموضوع.

٥ - تصاعد قوة اليمين النازي الجديد بولاية هسن الالمانية (٩٣/٣/١١):

قدمت الاقتراح النائبة غورجانسكي، وقد اكدت على ضرورة التعلم من الدرس القاسي للتسامح الذي يبديه النظام الالماني تجاه ظواهر النازية الجديدة والتعرض للعمال الاجانب والمهاجرين: «علينا اجتثاث هذه الظواهر وهي ما زالت بمهدها، في اسرائيل ايضا، وتنمية العلاقات واللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية».

الكنيست قررت ترجمة اقوال مقدمي الاقتراحات ليقوم وزير المحافظة على شؤون البيئة، يوسي سريد، بتسليم البروتوكول لوزير البيئة الالماني.

● التشريع ●

١ - مشروع قانون مساواة مستحقات الاولاد من التأمين الوطني ١٩٩٢:

عرضه النائب محاميد بتاريخ ٩/ ١٩٩٢/١٢. هدف القانون مساواة المخصصات التي تدفع للأولاد العرب مع المخصصات المدفوعة للأولاد اليهود. الحكومة التزمت بتحقيق المساواة ابتداء من ميزانية سنة ١٩٩٤.

تم تأجيل التصويت على اقتراح مشروع القانون.

٢ - مشروع قانون دفع مخصصات البطالة للنساء ايضا بأجيال ٦٠ - ٦٥:

حسب الاقتراح فان كل امرأة تستحق الحصول على مخصصات بطالة، وهي بأجيال ٦٠ - ٦٥، تستطيع الاختيار بين الحصول على مخصصات البطالة (اذا لم تجد عملا) وبين الخروج للتقاعد.

القانون الذي عرضته على الكنيست النائبة تمار غورجانسكي، اقر بالقراءة الاولى في يوم ٩٣/٣/٩.

٣ - مشروع قانون اعادة مهجري اقرث وكفربرعم لبيوتهم - ١٩٩٢:

قدم اقتراح القانون النائب محاميد بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٠.

القانون حوّل للجنة الدستور والقانون من اجل تحضيره لاستكمال التشريع. اللجنة ناقشت الموضوع مرتين بحضور ممثلين عن السكان.

٤ - مشروع قانون العقوبات (تعديل - اجهاض) ١٩٩٢:

اقترحه عضو الكنيست تمار غورجانسكي بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣.

مشروع القانون، الذي يعني باعادة البند الاجتماعي لقانون العقوبات الذي يجيز الاجهاض لاعتبارات اجتماعية، لم يمر بالقراءة التمهيدية، بسبب انضمام اعضاء كنيست من كتلة العمل (بضمنهم عضو الكنيست ياعل ديان، رئيسة لجنة مكانة المرأة، التي وقعت على اقتراح مشروع القانون) لمعارضة اعضاء كنيست من كتل «اغودات يسرائيل»، شاس والمفدال لاقتراح القانون.

٥ - مشروع قانون سلطة البريد (تعديل - موزعي البريد) - ١٩٩٣:

اقتراح القانون المقدم من قبل عضو الكنيست تمار غورجانسكي بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٧، جاء من اجل اصلاح الوضع غير المحتمل حول مكانة موزعي البريد. اقتراح القانون اقر بالقراءة التمهيدية وحوّل للجنة الاقتصاد البرلمانية.

٦ - مشروع قانون معاهد اللياقة البدنية (ترخيص ومراقبة) - ١٩٩٢:

هدف اقتراح القانون، المقدم من قبل النائبة غورجانسكي، بتاريخ ٢/ ١٩٩٣/٢، المحافظة على سلامة المتدربين في معاهد اللياقة البدنية الخصوصية والتأكد من وجود مدرب مختص بها.

اقتراح القانون اقر بالقراءة التمهيدية وحول للجنة التربية التابعة للكنيست.

● نواب الجبهة يناقشون ●

١ - الموضوع: اقتراح كتل الليكود، تسومت، المفدال ويهدوت هتوراه حجب الثقة عن الحكومة (١١/٢/ ١٩٩٢):

اشترك في النقاش عضو الكنيست توفيق زياد: «صوتنا مع الحكومة ولم نسمح بإسقاطها، على ضوء هذه الهجمة على وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني. وانا اقول هنا على الرغم من موقفنا الناقد بشدة لهذه الحكومة. ولكن المشكلة هي ابعد من ذلك، اعمق من ذلك، وترتبط بالمسيرة السلمية وبالمفاوضات الجارية منذ سنة. هنالك ضغط يميني من قبل الليكود، تسومت والمفدال ضد المفاوضات. والهدف الاساسي منع اي تقدم وتفجير المحادثات. رئيس الحكومة، اسحق رابين، حسب رأيي، لا يريد ان يكون شجاعا. باستطاعته ان يكون شجاعا ولكنه لا يريد، كما يبدو، ان يكون شجاعا. فهو يذهب خطوة واحدة للأمام، واخرى للوراء، ينظر للأمام، ينظر للوراء، والنتيجة انه يسير في مكانه».

٢ - الموضوع: اقتراح كتلتي الليكود والمفدال حجب الثقة عن الحكومة (٩/٢/ ١٩٩٣):

اشترك في النقاش النائب هاشم محاميد: «باقتراحات نزع الثقة هنالك من يحاول دفعنا للوراء، والبديل للحكومة الحالية اسوأ بكثير. ولكن على الرغم من معارضة كتلة الجبهة، كتلتي، لأهداف مقترحي حجب الثقة، المطالبين بالطرد والترانسفير بشكل اوسع - لن نتمكن من التصويت مع الحكومة، ما دام الأمر يتعلق بالطرد الذي يعرقل المسيرة السلمية، وطالما لم تطبق الحكومة قرار مجلس الأمن الداعي لاعادة المبعدين، لذلك فان كتلتنا ستمتنع عن التصويت على اقتراح نزع الثقة».



● النائب توفيق زياد اثر قرار رئيسة الجلسة، استر سلموفيتش، الذي منعه من حقه في مواصلة خطابه في ١٩٩٢/١٢/٢٨ ●

٣ - الموضوع: اقتراح كتلة الليكود حجب الثقة عن الحكومة (١٩٩٢/١٢/٢١):

اشتركت في النقاش النائبة غورجانسكي: «مقترحو حجب الثقة يخافون حتى الموت من اتفاق اساسه الارض مقابل السلام، اساسه الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني. ولكن، للأسف الشديد، فحص الوضع يدل، على ان حكومة العمل - ميرتس خلال ٦ اشهر حكمها، لم تحدث التغيير المنشود، وهي تكمل طريق الليكود الفاشل، وتدهورت حتى الطرد الجماعي، الى ترانسفير صغير. لا يوجد ولا يمكن ان يكون اي مبرر للموافقة على الطرد. لذلك فان وزراء ميرتس، من خلال دعمهم للطرد، تحولوا، لأسفي الشديد، الى اوراق تين لتغطية العورات. لذلك، لن نوافق على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة المقدم من قبل كتلة الليكود، ولكننا لن ندعم الحكومة التي تقوم بتنفيذ ترحيل جماعي وتخييب الأمل لضمان مستقبل اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية. لذلك ستمتنع كتلة الجبهة بالتصويت».

٤ - الموضوع: مشروع قانون الميزانية للسنة المالية ١٩٩٣ (١٩٩٢/١١/٣):

اشترك في النقاش النواب هاشم محاميد، تمار غورجانسكي وتوفيق زياد.

بخطابه حول ميزانية الدولة للسنة المالية (١٩٩٣) قال النائب محاميد: «بالميزانية التي نناقشها اليوم، كما في ميزانيات سابقة، لا توجد بشرى سارة لربع مليون عاطل عن العمل الظمآنين للعمل، الراغبين بأكل خبزهم مع عائلاتهم باحترام، الراغبين بأن يذهب اولادهم للمدرسة مع ساندويتش، كتب ودفاتر، الراغبين بالرد على زملائهم على السؤال: ماذا يعمل والداك؟ ولا يلقون الرد. الميزانية لا تعطي اجابة لحوالي ٦٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، ولا تعطي اجابة للمواطنين العرب الذين هم مواطنو دولة اسرائيل، الذين هم ايضا موجودون تحت خط الفقر ويكونون ٦٠٪ من مجملهم. تذكروا، ان الحديث يدور على ١٧٪ من مجمل سكان الدولة.

وتحدثت النائبة تمار غورجانسكي حول نفس الموضوع: «في اقتراح الميزانية المطروح امامنا، توجد عدة شعارات جميلة، لكن لا توجد حلول اساسية ولا تحتوي على تغيير بالمفاهيم. تغيير المفاهيم يعني ان لا نفزع من زيادة بسيطة بالعجز، ان لا نتمسك بمعتقدات محافظة، وكأن الاقتصاد والمجتمع ارقام ومعطيات، بالعكس، من المهم التأكيد على ان كل زيادة بسيطة معناها - الاف اماكن العمل. وعندما توجد اماكن عمل، يحدث النمو. ان كل التوجه، الذي ميز موظفي المالية منذ ايام الليكود، يطل علينا من بين هذه البنود».

اشترك ايضا في النقاش النائب توفيق زياد، رئيس الكتلة، الذي تحدث قائلا: «في البداية، بودي القول ان اقتراح الميزانية هو بمثابة امتداد للميزانيات السابقة، بالأخص في الوسط العربي. من الواضح انه بما يتعلق في الوسط العربي فان اقتراح الميزانية يستمر بتكريس الاغلاط والتمييز تجاه هذا الوسط، في مجالي الاراضي والإسكان».

النائب زياد دعا الى تطبيق برنامج «ابن بيتك» في الوسط العربي وايضا برنامج ترميم الاحياء القديمة. تلزم معالجة خاصة ايضا بموضوع البطالة وبكل النقص الجدي بأمور التعليم، الثقافة والرياضة. اما بالنسبة للسياحة «فانني اعتقد انه يجب تخصيص مبلغ معين لتطوير السياحة في مدينة الناصرة، والناصرة هي كنز قومي من هذه الناحية. بلدية الناصرة تعد برنامجا مهما جدا يسمى برنامج «الناصرة ٢٠٠٠» والهادف لتطوير المدينة والسياحة فيها».

● استجوابات وتوجهات للوزراء ●

تقدم اعضاء الكنيست من الكتلة بـ ٨٤ استجوابا، من ضمنهم خمسة استجوابات شفوية و ٤٥ عادية. من خلال هذه الاستجوابات تم معالجة قضايا عامة وشخصية بشتى المواضيع. بالاضافة الى ذلك تم توجيه عشرات الرسائل للوزراء.

اعضاء الكنيست شاركوا حوالي ١٠٠ مرة في النقاشات ضمن بيانات الحكومة. استعراضات نشاط الوزارات ومشاريع قوانين.

قام اعضاء الكتلة بزيارات عديدة للمناطق السكنية، اما بمبادرة منهم او بناء على دعوة من السكان واطلعوا على المشاكل وطرحوها على بساط البحث البرلماني.

● مشاريع قوانين خاصة مطروحة على طاولة الكنيست بمبادرة من الكتلة او باشتراك اعضائها ●

١ - مشروع قانون التأمين

● البقية على صفحة ١٢ ●

مالكولم اكس يجتاح شاشات السينما في امريكا واوروبا وقريبا عندنا

● ميسون اسدي ●

● من يحظى بمشاهدة هذا الفيلم سيرى ماضي هذا القائد السياسي الثوري الذي اسس حركة «الفهود السود» في امريكا والذي ضحى بحياته لاجل صالح ابناء شعبه. الفيلم يحث الشبيبة المغرمة بهذه الشخصية على مواصلة دربه وكفاحه. در الفيلم الذي يتكلم عن حياته الارباح الطائلة لرجال الاموال الا انه يبين للشبيبة، السود والبيض معا، كيفية محاربة العنصرية التي تغلي في اوروبا كلها ويبين ايضا الحياة القاسية التي عاشها مالكولم اكس وعائلته خلال ٢١ عاما.

يلعب الممثل دينزل واشنطن دور مالكولم ويؤكد انه بعد ٣٥ عاما على موته، اراؤه ما زالت ذات اهمية بالغة بين الشبيبة السود والبيض. من الجدير بذكره ان الفيلم يبدأ بلقطة تصور الشرطة البيض التي تنهال بالضرب على الشاب الاسود رودني كينغ (وبسبب هذه الحادثة انتفض السود في لوس انجلوس قبل عدة اشهر) وينتهي الفيلم بلقطة مظاهرة شبيبة سود في جنوب افريقيا وهو من اخراج سبايك لي.

● لمحة قصيرة عن حياة مالكولم اكس

مالكولم اكس اسمه الحقيقي مالكولم ليتل واسم العائلة الحقيقي غير معروف لان الاسم الحقيقي قد ضاع عندما احضروا العبيد السود من افريقيا الى امريكا وكان الاغنياء يطلقون عليهم اسماء غريبة غير اسمائهم الحقيقية مثل ليتل مع الزمن نسي الاسم الحقيقي وبقي الاسم الذي اعطي لهم. انغمس في بداية سنوات عمره في عالم الاجرام وزج به داخل السجن وحكم عليه لمدة سبعة اعوام لا لانه يستحق هذه المدة، بل لان القضاة البيض كانوا يكرهون السود ولان مالكولم اكس كان له صديقة (حبيبة) بيضاء ولهذا ضاعفوا مدة الحكم عليه. اعتنق الاسلام ونادى بمحاربة الفقر ومسبباته والعمل لتغيير الظروف المأساوية التي يعاني منها (٢٠) مليون اسود في امريكا.

هذه الشخصية الشابة الثورية محبوبة بشكل جم عند الشباب السود في كل مكان وزمان. ماضيه الاجرامي المليء بالفقر يشبه حياة الكثيرين من الشبيبة السود في العالم. مالكولم اليوم اصبح مثلا يفتخر به كل مناضل اسود. الكثير من الشبيبة السود والبيض في اوروبا وامريكا يلبسون البلوزات التي تحمل اسمه وصورته. كيفما تسير في الشوارع الاوروبية ترى صوره معلقة في دور السينما وعلى جدران الشوارع وفي الاماكن العامة.

ولد مالكولم اكس في اوماها - نيبراسكا عام ١٩٢٥ عندما كان التنظيم الفاشي كوكلكس كلان في اوجه، تميز هذا التنظيم الفاشي باعماله الاجرامية من حرق وشنق سود في




● المناضل مالكوم إكس ●

امريكا ودب الرعب في صفوفهم والخوف من التحدي لكراهيتهم العمياء. تميزت سنوات العشرين باول تنظيم اسود ناضل من اجل السود ولكن نضاله نادى بعودة السود الى افريقيا وقاد هذا التنظيم ماركوس جارفي. حددت طفولة مالكولم اكس زوايا رؤياه للمستقبل. كان والده ايرل ليتيل من مؤيدي ماركوس جارفي وكثيرا ما اصطحب ابنه للاجتماعات السرية التي كانت تعقد بينهم.

اجبرت اعمال الاجرام والشغب التي قام بها الفاشيون في نيبراسكا عائلته على النزوح من هذه المنطقة والانتقال الى منطقة لانسنج - ميشجن ومع هذا لم يفلتوا من ابناء العنصريين الفاشيين لهم هناك. جذب نشاط والده السياسي الفاشيين من حوله فقاموا بحرق بيتهم من الاساس وقامت مجموعة من الفاشيين بضرب والده حتى الموت والقي به على احدى سكك الحديد حتى لفظ انفاسه الاخيرة. كان على والدته في هذه الظروف المأساوية ان تقوم باعالة سبعة ابنائها وهي تعيش في ظروف هستيرية وخوف دائم مما حل بعائلتها، واصابتها حالة من الانهيار العصبي وادخلت بعدها الى احد المستشفيات للامراض العقلية وهكذا قضى مالكولم سنوات عمره الاولى بعيدا عن اخواته في بيوت ومدارس خاصة لاولاد في مثل ظروفه.

كان تلميذا في المدرسة وفي احد نقاشاته مع احد معلميه اخبره مالكوم بانه ينوي ان يصبح محاميا بعد ان ينهي تعليمه الثانوي ولكن المعلم اجابه: عليك ان تكون واقعيا ولا تحلم احلاما فوق طاقتك ولا تنسى ابدا كونك زنجي. انتقل بعد انتهاء فترته الدراسية للسكن مع اخته في بوسطن وبعدها انتقل الى مدينة نيويورك وهناك تعلم عن كثب ما يجري في الشوارع الليلية في نيويورك وما تحويه من عالم الاجرام وقادته وابتلعته هذه الشوارع الي داخلها وفي النهاية الى السجن. اعتنق مالكولم في السجن الدين الاسلامي وغير اسمه من مالكولم ليتيل الى مالكولم اكس.

اطلق الاسم اكس X على كل السود المنتمين الى حركة الفهود السود التي اسسها مالكولم في سنوات الستينات وسبب هذه التسمية لان اسماء عائلاتهم الحقيقية قد ضاعت. وفي هذا الموضوع قال مالكولم اكس: اذا كان ديني لا يحثني على المحاربة من اجل شعبي فسألقي بهذا الدين الى جهنم ولهذا السبب انا مسلم. حرر مالكولم اكس من السجن عام ١٩٥٢ في اصعب الفترات التي مرت على السود. تكلم بجرأة عظيمة وخطب بين الناس بلغة فهمها الشعب وشعروا بكل كلمة تفوه بها مالكولم اكس. هذه الجرأة التي اتصف بها نقصت عند كل القيادة السوداء انذاك.

تميزت سنوات الخمسينات بثورة حقوق الانسان ودخول الشبيبة الى عالم النضال. اخذ مئات الالوف من

● البقية على صفحة ٩ ●

● مشهد من الفيلم ●

رحل الممثل والملحن والرسام عبد العظيم عبد الحق

الصعيدي الذي بهرته اضواء المدينة!

*** باع ١١٠ افدنة ليقيم في القاهرة ويمارس الفن! * شقيق الوزراء الذي كان يكره السياسة! * امتنع عن التلحين بسبب سيطرة الفاشلين على الغناء! * لحن اغنية «ح نبني السد» و«تحت الشجر يا وهيبة»، واخر فيلم اشترك فيه «الارهاب والكباب» ***

● بقلم: هشام مبارك ●



● رحل عبد العظيم عبد الحق.. الممثل والملحن والرسام.. الكثيرون يعرفونه كممثل.. البعض يعرفه كملحن.. والقليل يعرفه كرسام.. رحل صاحب المواهب المتعددة عن عمر (٨٧ عاما) قضى اغلبها في محراب الفن ودهاليزه.. رحل الصعيدي صاحب المثل والقيم والمبادىء والذي لم تجعله قسوة العاصمة واضواؤها ينسى جذوره الضاربة في اعماق التاريخ.

بدأ عبد العظيم عبد الحق هاويا للموسيقى والتمثيل منذ المرحلة الابتدائية.. حيث كان يعد في نهاية كل عام دراسي رواية من فصل واحد يقوم هو باخراجها وتمثيلها.. ثم التحق بالمدرسة الثانوية بالمنيا وكان يهرب الى القاهرة لتسجيل الحان للاذاعات الاهلية وكان عمره وقتها ١٦ عاما وكان يتقاضى في ذلك الوقت ١٠ جنيهات على اللحن الواحد وهو رقم كبير جدا.

عندما بدأت ميوله لاحتراف الفن تظهر شنت عليه عائلته حربا شعواء. فوالده كان يريد الحاقه بكلية الحقوق ليصبح وزيرا مثل اخوته.. فقد كان اخوه عبد الحميد باشا عبد الحق وزيرا للاوقاف قبل الثورة ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية ومن اشهر انجازاته منع البغاء الرسمي.. وشقيقه عبد المجيدباشا الذي عمل وزيرا للمواصلات وهو الذي اشترى اذاعة الشريفين ووضع قوانين الاذاعة بعد ان اصبحت تابعة للدولة.

وامام اصرار عبد العظيم رضخت الاسرة وجاء الى مصر وعمل في مصلحة الاملاك «معاون هندسة» ساعده عشقه للرسم على ان يفهم الرسم الهندسي بعد ان حصل على الجائزة الاولى في الرسم بالزيت من جمعية الشبان المسلمين بالمنيا عام ٣٢ وبعدها طلب نقله فعمل مع محمد الخطاب (السكرتير العام لمجلس النواب) كمدير لمكتبه ومنذ بدأ الاختلاط بالاوساط الفنية وبدأ رحلته مع التلحين. وبعد ذلك نقل مديرا لمكتب شقيقه عبد الحميد وزير الاوقاف وبعد الثورة نقل لوزارة الشؤون الاجتماعية وقدم استقالته في عام ٦٤.

باع كل ما يملكه في «ابو المطامير» (١١٠ افدنة) بمبلغ زهيد جدا ليقيم في القاهرة لانه كان يعمل في مسلسل «عادات وتقاليد» وكان مضطرا للسفر كل يومين لتسجيل الالحان او المشاهد ثم يعود للقرية.

بعد الثورة بدأ يعد الحانا وطنية مثل «وحدة ما يغلبها غلاب» و«ح نبني السد العالي» ودينية مثل «الصيادين» لمحمد قنديل و«يا ام العرب الاخضر» لسيد اسماعيل و«بشاير من الحبيب هاله» والحان وموسيقى مسلسلات «هارب من الايام» و«الضحية» و«الرحيل» و«النصيب» و«عروس اليمامة».

في عام ٤٨ التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية وكان عمره ٤٣ عاما وتخرج عام ٥٢ وكانت الدفعة تضم ١٦ طالبا لم ينجح منهم احد غيره!!

لكنه لم يكتف بذلك.. فقد كان حريصا على صقل موهبته في التلحين كذلك بالعلم.. فالتحق بمعهد الموسيقى وكان زميلا لعبد الحليم حافظ وكمال الطويل وعلي اسماعيل وسيد اسماعيل وفؤاد حلمي وعبد العظيم محمد.. رغم فارق السن بينهم وبينه.. الا ان المعهد لم يكن يشترط سنا معينة عند افتتاحه.. لكنه لم يجمعه بعبد الحليم الا لحن كان قد اعده له «قلبي حبك» ثم غناه شقيق عبد الحليم اسماعيل شبانة.

وعرف عبد العظيم عبد الحق ام كلثوم خلال زياراتها للمنيا وكانت لا تزال ترتدي العقال وكانت تقيم في منزلهم.. وعندما طلبت منه ان يلحن لها اغنية «لسه فاكر قلبي يديلك امان» كاد يطير فرحا واعد اللحن بالفعل خلال (١٠) ايام.. لكنه صدم عندما لم يعجب اللحن ام كلثوم التي قالت له: انا كنت عاوزه تعمل لي حاجة تانية سهلة شوية.. لكنه اصيب باحباط.. وقرر في داخله ان المسألة «انتهت».

وقد عرف عبد العظيم عبد الحق سيد درويش وكان صديقا له يزوره في الاسكندرية بين الحين والاخر.. لكن للاسف لم تستمر علاقتهما سوى عام واحد فقط مات بعدها سيد درويش.

ورغم ان عبد العظيم ينتمي الى عائلة ثرية الا انه عرف الجوع واستمتع به! فبالنسبة له كان الجوع نوعا من الرفاهية.. وكان يعمل لدى امين صدقي والد الفنانة لولا صدقي وكان يعطيه اجرا (٨) قروش في الليلة.. ويسكن في شقة تحت مستوى سطح الارض وارضيتها تشع منها الرطوبة..

رفض في الفترة الاخيرة اعادة توزيع الحانه لانه كان يرى ان الموسيقى الشرقية ليس بها لزم والجملة الموسيقية الان صغيرة. ولم يستمر في التلحين لايمانه بان الاصوات القادرة مثل محمد قنديل والعزبي وكارم محمود وشفيق جلال لا تأخذ فرصتها ولان هناك اساليب تسمح بدخول الفاشلين ومنع القادرين!

قال في حديث عام ٦٤ «الموسيقى لغة عالمية، وهي تشمل كل المعاني لكن يجب ان يكون لنا طابع خاص بنا ويجب ان يكون فننا عربيا خالصا وقد نجد نموذجا محسوسا لهذا الفن العربي فيما وجد في المساجد من نقوش وزخارف فلماذا لا نحتفظ في موسيقانا بشخصيتنا الشرقية؟ لماذا لا نحافظ على عروبتنا وقوميتنا؟»

وقال عن عبد الوهاب انه جنى على الغناء الشرقي وافقده شخصيته بعد ان اتجه لانغام الغرب ولكن هذا لم يمنعه من حب عبد الوهاب كشخص وعشقه كمطرب.. وحدد اصحاب حركة التجديد في الغناء بانهم السنباطي وزكريا احمد واحمد صدقي والشريف وكلهم تفريعات من الاصل وهو سيد درويش ويقول ان من تبعهم هم جيل الاقتباس.

واخيرا.. رحم الله عبد العظيم عبد الحق.. الممثل.. الملحن.. الرسام.. صاحب (٢٠٠) لحن عاطفي اشهرها «تحت الشجرة يا وهيبة» و٢٠ لحنا دينيا.. وقبل كل ذلك فهو الصعيدي الذي لم تبهره اضواء المدينة.. بل زادها هو باضواء من عنده انارت الطريق للكثيرين على مدى (٨٧) عاما.



*** الأحد ٩٣/٤/٢٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.٠٥ – مسألة وقت
٨.٤٠ – في ربيع ايامهم
٩.٣٥ – موت فراشة. حديث حول الشكل
١٠.٢٠ – علاقة اسرية
١١.٠٠ – مراسيم يوم الذكرى. بث مباشر
١١.٤٥ – يوم الجمعة في جبل هرتسل. وثائقي
١٢.٣٠ – في يوم ولادته تحدد مصيره. مع ارملة حرب من الطائفة الدرزية
١٣.٠٠ – الجيش في الطريق. وثائقي عن تطور الهجناء
١٤.٠٠ – لكي لا يضيع.. مذكرات جنود قُتلوا
١٤.٣٠ – موت فراشة
١٥.١٥ – مرثية حرب
١٥.٢٥ – علاقة اسرية
١٥.٥٥ – مسألة وقت
١٦.٣٠ – في يوم ولادته تحدد مصيره.
١٧.٠٠ – (٧٠) وجها. يارون لندن يتحدث الى بروفيسور غرشون شكيد ودان ميرون بمناسبة تسلم جائزة اسرائيل.

البرامج العامة:

١٨.٣٠ – برنامج خاص بيوم الذكرى
١٩.٠٠ – الأسبوع في ساعة. بالعربية
١٩.٣٠ – نشرة اخبارية تلخص احتفالات يوم الذكرى
١٩.٤٥ – مراسيم اشعال المشاعل ايذانا بانتهاء يوم الذكرى
٢٠.٤٥ – ستوديو الاستقلال
٢٠.٥٠ – كلمة رئيس الدولة
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – ستوديو الاستقلال
٢٢.٣٥ – «جميلة هي ارض اسرائيل» مع يافا يركوني وآخرين
٢٣.٣٥ – اخبار موجزة
٢٣.٤٠ – فيلم اسرائيلي
١.٠٥ – «ترفيه حتى الصباح». تقديم يوآب غيناي
٢.٢٠ – سهل النهر الأحمر. فيلم
٣.١٥ – يهودا فوليكا في السينراما
٤.١٥ – بلاد استوائية جميلة
٥.١٠ – برنامج غنائي
٦.٢٠ – اخبار موجزة (بالعبرية)
٦.٢٥ – احدهم اوقف التيار. برنامج غنائي
٧.٣٠ – حفلة رقص وغناء

القناة الثانية:

١٧.٠٠ – رامي. لذكرى رامي كوهن
١٧.٣٥ – لا تبكي ايتها الطفلة. بمناسبة يوم الذكرى
١٨.٣٥ – الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ – الحكاية المتجولة
١٩.١٠ – جوني. مرة كان لي ولد
١٩.٣٠ – لذكرى اهود شاني وابيه
١٩.٤٥ – مراسم اضاءة المشاعل في جبل هرتسل
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ – العالم الحلو. برنامج ترفيهي ساخر
٢١.٠٠ – فيلم وثائقي
٢١.٣٥ – الجانب الجميل من الحياة
٢٢.٣٠ – حكيم في الليل
٢٣.١٥ – اكسودوس. فيلم امريكي

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
– رأي الصحافة
١٨.١٥ – البدو في الصحراء
١٨.٥٥ – حول العالم
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – نساء في الذاكرة
٢٣.٠٠ – الأخبار
– وآخر المشوار

*** الاثنين ٩٣/٤/٢٦ ***

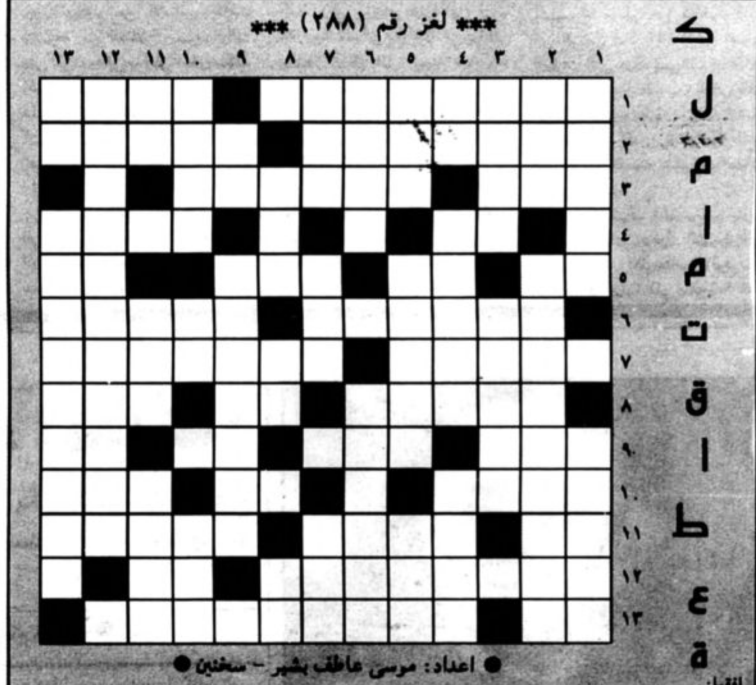
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٨.٠٠ – بالشكر والمديح. بمناسبة الاستقلال
٨.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٨.٤٥ – ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
٩.٣٠ – ٢٥ سنة – اللحظات الكبرى للرياضة الاسرائيلية في التلفزيون الاسرائيلي
١٠.١٥ – ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
١١.٠٠ – مسابقة التوراة الثلاثون
١٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٣.١٥ – ستوديو الاستقلال. (٢٥) سنة على التلفزيون الاسرائيلي
١٤.١٥ – كل الجرقات. اغنيات من البرامج الترفيهية خلال السنوات الأخيرة
١٥.٠٠ – ستوديو الاستقلال
١٦.١٥ – برنامج تسلية بمناسبة (٢٥) سنة على التلفزيون
١٦.٥٠ – برنامج «توسيس» خاص بالاستقلال
١٧.٤٥ – برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٨.٤٥ – نشرة اخبارية موسعة
١٩.٤٥ – مراسيم الاحتفال بتوزيع جوائز اسرائيل
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٠ – ستوديو الاستقلال
٢٢.٠٥ – «حياة كهذه» مع فرقة الجيش الموسيقية
٠.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧.٠٠ – اسمي شميل. (اسرائيل ١٩٧٣)
١٨.٣٠ – حديقة حيوانات للأطفال
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – نهرايم
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.١٥ – يوم الاستقلال ال (٤٥) في كريات جات
٢١.١٥ – اغنيات مع ثلاثي جسر اليركون
٢١.٣٠ – ملك اليهود
٢٢.٠٠ – يغآل شيلون. يستضيف تسفي شيسل
٢٢.٤٥ – برنامج ترفيهي ساخر
٢٣.١٥ – ملاك في المدينة
..... – ختام. حكايات الفنانين

● «اسمي شميل» يوم الاثنين، القناة الثانية، الساعة ١٧.٠٠ ●



● اعداد: مرسى عاطف بشير – سخنين ●

افقيا:

١ – ممثل عربي – من الأنبياء
٢ – شاعر عربي عظيم – اعطاء مهلة
٣ – ظرف مكان – من مؤلفات طه حسين (معكوسة)
٤ – متماثلان – سارا
٥ – للتعريف – قاعدة حسابية (معكوسة) – حواجز – متماثلان
٦ – من الأنهار – تصفحي (مبعثرة)
٧ – عاصمة عربية – دولة عربية (مبعثرة)
٨ – اجهزة كهربائية بيتية – بحر (معكوسة) – غصن
٩ – اخفاق – سهل – اله – متماثلان
١٠ – مسافرون – حرف جر – في القصيدة
١١ – فرع (معكوسة) – صرّح – العدا
١٢ – شخصية تمثيلية للأطفال – قهوة (معكوسة)
١٣ – والدة – منظمة الشرطة الدولية (معكوسة)

عموديا:

١ – من العصابات العالمية – دولة اوروبية
٢ – وعاء للماء – رسام عالمي (معكوسة)
٣ – مجانين – «الدلف» (مبعثرة)
٤ – متماثلان – كتب – فايض
٥ – وثن – قتله – من الأزهار (معكوسة)
٦ – اوضع – من الأزهار (معكوسة)
٧ – «بلي» (مبعثرة) – أكمل (معكوسة) – قبيلة عربية قديمة (معكوسة)
٨ – وقت طويل – للجزم – قادم
٩ – للتعريف – دولة افريقية
١٠ – طيور برية – من الحبوب – لطف
١١ – ضمير (معكوسة) – مضى (معكوسة) – طير مغرد
١٢ – مؤلف كتب رياضيات
١٣ – من الأمراض – دولة اسيوية

*** حل لغز رقم (٢٨٧) ***

افقيا:

١ – ام درمان – باكستان
٢ – رتيب – خاب – وجهتهن
٣ – مميزه – هـ.هـ.هـ – فيروز
٤ – حللات – تهام
٥ – نهج – الصرلية
٦ – يد – ر.س.ي.ا.ا.ل – رز – قل
٧ – يشتم – الطراحين
٨ – ليماه – رياحين
٩ – انعلمت – يقنع
١٠ – لا – اه – اجمالي – الف
١١ – الصرمال – محن
١٢ – شاعر – الفنام – رميحش
١٣ – مجرفة – دير – د.أ.ح.أ.ي
١٤ – والهنا – هرم – باول
١٥ – كفرقاسم – حسمنيها

عموديا:

١ – ارمينيا – اليرموك
٢ – متعاهد – لنا – عيهاف
٣ – ديباج – عمي – رقراق
٤ – زبرع – رشيقة – شليق
٥ – استصال – هنا
٦ – اخ – طيمات – ا.ا – أس
٧ – اسفهان – أ.م.ع.ر
٨ – بهلوان – جرتيه
٩ – حافل – مصادره
١٠ – ان – ت.ي – ملايين – مسّ
١١ – كهف – القاهرة
١٢ – ستين – بنحاز – شاري
١٣ – تهيج – ربح – مهار
١٤ – أ.ج.ر.ا – قطن – فساوي
١٥ – الأمزون – اليونان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٢٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية.

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ – ١٩٩٣/٤/٢٤)

العملة	"بتسيع"
● دولار امريكي*	٢,٧٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٩٦٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٨٧ ش.ج
● "سود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

نشاط كتلة الجبهة

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الوطني (تعديل – منحة ولادة لساكنة المناطق) – ١٩٩٣ (تمار غوجانسكي، نعمي حزان، بني طمكين، عنات متور، هاشم محاميد، توفيق زياد).

٢ – مشروع قانون الاجراءات التنفيذية (تعديل – التنفيذ بموضوع النفقة) – ١٩٩٣. (يتسحاق ليفي، حاييم اورون، ابراهم بورغ، نعمي بلومنطال، تمار غوجانسكي، ايلي ديان، رعنان كوهن، ابراهم بوراز؟ دافيد تسوكر).

٣ – مشروع قانون التعليم الالزامي (تعديل – تقديم التعليم الالزامي لجيل سنة) – ١٩٩٣.

٤ – مشروع قانون التعليم الالزامي (تعديل – توسيع قانون التعليم المجاني حتى جيل ١٩ سنة) – ١٩٩٣.

٥ – مشروع قانون اجرة متساوية للعامل وللعاملة (تعديل – تعريف «الأجرة») – ١٩٩٣. (تمار غوجانسكي، نعمي بلومنطال، ياعل ديان، نعمي حزان، ران كوهن، يوسي كاتس، هاشم محاميد وعمير بيرتس).

٦ – مشروع قانون ضريبة الأملاك وصندوق التعويضات (تعديل وأمر مؤقت) – ١٩٩٢.

٧ – مشروع قانون تعديل احكام الأدلة (حماية ضحية جناية جنسية) – ١٩٩٢. (داليا ايتسك، نعمي بلومنطال، تمار غوجانسكي، نعمي حزان، ليمور ليفنات، عنات متور، ايستر سالموفيتش).

٨ – مشروع قانون العقوبات تعديل (منع التحريض للترانسفير).

٩ – مشروع قانون انظمة السلطة والقضاء (يوم المرأة العالمي – عطلة رسمية للنساء في الثامن من آذار).

● النشاط في اللجان ●

نواب كتلة الجبهة نشيطون في لجان الكنيست التي هم اعضاء فيها:

☐ عضو الكنيست توفيق زياد – لجنة الداخلية، لجنة مكافحة المخدرات.

☐ عضو الكنيست هاشم محاميد – لجنة المعارف والثقافة، لجنة مراقبة امور الدولة.

☐ عضو الكنيست تمار غوجانسكي – لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، لجنة الكنيست، لجنة مكانة المرأة (قائمقام رئيسة اللجنة) لجنة القناة الثانية.

في نطاق عملهم في اللجان انيط بنواب الجبهة تركيز عمل اللجان الفرعية التالية:

■ عضو الكنيست توفيق زياد – لجنة فرعية بموضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

■ عضو الكنيست تمار غوجانسكي – لجنة فرعية بموضوع الحضانات.

بتاريخ ١٩٩٣/٣/٧ صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي على توصيات اللجنة الفرعية، برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، بتغيير التوجيهات بالنسبة للتخفيض بقسط التعليم في الحضانات، وبذلك يتم التخفيف على نساء عاملات وعاطلات عن العمل وعلى الطالبات.

النائبة غوجانسكي بادرت الى اقامة لوبي اعضاء كنيست من اجل سكن مريح ورخيص، بنطاق اللوبي الاجتماعي. اللوبي عقد لقاءين بمشاركة جمعيات قادمين جدد ممن لا بيت لهم.